الانوار

٦ صفحات

٥٠ قرشاً







AL - ANWAR - Beyrouth - 25 Novembre 1976 18e Année No. 5754

بيروت الخميس ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٦ - السنة ١٨ - العدد ٥٧٥٤

الردع يصل الى صور والخردلي والحدود متروكة لعودة الجيش اللبناني

واشنطن : لا مبرر للتخوف الاسرائيلي من التحركات السورية

لهجة التحذيرات الاسرائيلية استمرت امس في التصاعد ، والمعلومات التي وردت من منطقة الحدود اكدت انتعزيزات وحشودا جديدة تكاثفت في واجهة القطاعين الغربي والاوسط ، وان هناك احتمالا بان تقوم اسرائيل بعملية عسكرية محدودة تستهدف الاستيلاء على بعض القرى المتاخمة .

وقد تدخلت المدافع الاسرائيلية في ساعات الصباح وقصفت على فترات متقطعة ضواحي طلوسة وجبين في قضاء صور . وبالرغم من العواصف التي اجتاحت المنطقة ، فقد واصلت الدوريات المعادية انتهاك الحدود ، وعبرت مجموعات من المشاة الى طريق كفركلا — حولا في القطاع الاوسط ، وقامت بتفتيش السيارات المدنية ، فيما كانت دوريات اخرى تمشط خراج الجبدية في المنحدرات الغربية للعرقوب عند تقاطع طريق القوزح — راميا في قضاء بنت جبيل ، في الوقت الذي شوهدت تعزيزات آلية وبشرية تتجه من مستعمرة كفربرعم الى الجهة المقابلة للقطاع الغربي ، وتتمركز باعداد اخرى كبيرة في محاذاة بلدة المطلة .

حالة انذار

في هذا الوقت جدد اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل القول « ان اسرائيل لن تتحمل وجود الجيش السوري في جنوب لبنان » .

وابلغ رابين مؤتمرا للزعماء اليهود المحافظين « ان اسرائيل لن تحتمل تحويل جنوب لبنان الى قاعدة للفدائيين للقيام بعمليات ضد اسرائيل ، كما كان الوضع قبل اندلاع الحرب الاهلية في لبنان » . وقال ان الوجود السوري في لبنان قد خلق وضعا سياسيا وعسكريا جديدا يجبر اسرائيل على البقاء في « حالة انذار شديد وامن كبير وحالة عالية من الاستعداد . » . لكنه اضاف ان انتشار الجيش السوري لا يشكل تهديدا عسكريا لاسرائيل لانه موزع و « ليس متماسكا كقبضة يد » .

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز : ان افضل وسيلة للحماية هي انشاء منطقة محدودة السلاح في جنوب لبنان شبيهة بالجولان وسيناء .

وقال موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ، ان على اسرائيل ان تستخدم جيشها وسلاحها الجوي لمنع القوات السورية من التقدم في جنوب لبنان .

وفي حديث الى الصحفيين قبل سفره الى بروكسل في رحلة لجمع التبرعات لاسرائيل قال ان اسرائيل « لا تستطيع ان تسمح للجيش السوري او للارهابيين بالانتقال الى جنوب لبنان » . واضاف انه اذا لم تنجح الجهود الامريكية في ردع السوريين ، فان « الجيش الاسرائيلي وسلاح الطيران يجب ان يقوما بالمهمة » . وقال : اننا لا نتحدث عن غزو اي ارض ... لكنني واثق من انه يجب علينا عبور الحدود لحماية حدودنا الشمالية المسالمة .

تفسيرات واشنطن

لكن التفسيرات الواردة من واشنطن لم تكن في حدة ردة الفعل الاسرائيلية ، وتفيد هذه الانباء ان الادارة الامريكية تشكك في صحة المخاوف الاسرائيلية من اقتراب القوات السورية من الحدود . وقد اشارت الاوساط الامريكية الى عدم امكانية التوفيق بين مطالبة اسرائيل بعدم دخول القوات السورية جنوب لبنان ، وبين مطالبتها بان تشرف دمشق اشرافا فعليا على تصرفات منظمة التحرير الفلسطينية . وذكر في واشنطن ايضا ان التهويل الاسرائيلي يعود امره الى كون رئيس الوزراء اسحق رابين يريد ان يحول الانظار عن الوضع السياسي في البلاد ، وقيل من جهة اخرى ان مرد ذلك هو التخوف من تقارب عربي — امريكي بعد اعتماد الرؤساء العرب موقف التعقل .

التقدم الجديد

وماذا عن الموقف السوري ؟

معلومات وثيقة الصلة بدمشق اكدت امس « للانوار » ان قوات الردع العربية ستتحرك في الجنوب نحو نقطتين جديدتين على الاقل في اتجاه الحدود : الاولى ميناء صور ومدينة صور ، والثانية جسر الخردلي الذي يفصل بين النبطية ومرجعيون ، والذي يعتبر محطة استراتيجية اساسية .

وتضيف هذه المعلومات ان هذا التقدم ربما تم باسلحة غير ثقيلة وباعداد غير كثيفة ، لكنه سيكون تواجدا حقيقيا لقوات الردع في اي حال واما التواجد العسكري على طول الحدود مع اسرائيل فامر متروك للسلطة اللبنانية التي تقرر اعادة هذا — البقية على ص ٦ — عمود ٣ و ٤ —

■ رجال الردع يساعدون في (دفش) السيارات المقطوعة من جراء السيول ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

■ السيول في شوارع بيروت ■

الجنرال شتاء خف امس فزيرا ، وصرع بامطاره الجنرال حرب . اقبل ، هذا العام ، في السهل والجبل والساحل بغير ردائه القديم ، فكنس ما تبقى من متاريس في عرض الشوارع التي لم يطأها الردع بعد .

واوجدت السيول العارمة مهمة جديدة لقوات الردع ، فراح افرادها يدفشون السيارات المقطوعة وسط الطرق ، في حين طرحت العاصفة بشكل ملح مسألة المساعدات الى العائلات التي تهدمت منازلها وباتت تتلقى صفعات الهواء والبرد .

وكما يفعل الصقيع بالاجساد الواهية ، فعل الجنرال شتاء امس بالارصفة والحفر والاخاديد ، فحولها الى برك ماء عائمة .. غرق فيها من غرق .. ونجا منها المغامر .

ومن ضمن مهمته الانسانية ، سهل الجنرال شتاء بطاقات العبور من الحرب الى السلام .

(تحقيق مصور على الصفحة ٥)

« الصاعقة » : لن نتساهل مع أي فئة تحاول المساس بالأمن

صيدا — من مكتب « الانوار » :

عززت قوات الردع مواقعها في منطقة صيدا والجوار امس ، وشوهدت تعزيزات آلية وبشرية تنضم الى هذه القوات في صيدا والزهراني وطريق عبرا — مجدليون .

وقد اقامت هذه القوات امس ، نقاط تفتيش ثابتة على مداخل عاصمة الجنوب بحثا عن الاسلحة والسيارات المسروقة .

ومن المقرر ان تسير خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة دوريات في الشوارع للغاية نفسها .

وفي غضون ذلك ، أعلن السيد احمد عوض « ابو اسامة » مسؤول منظمة « الصاعقة » في مؤتمر صحفي عقده مكتب المنظمة في صيدا امس ، أن « الصاعقة » تلتزم التزاما كاملا بكل المعاهدات المعقودة مع السلطة ، وان ما يطبق عليها يطبق على باقي التنظيمات الفلسطينية .

ثم شرح « ابو اسامة » تصور « الصاعقة » للمرحلة المقبلة ، وقال : نريد ان نزيل من اذهان المواطنين الاشاعات المغرضة التي تبثها بعض الجهات ، والقائلة بان « الصاعقة » ستلجأ الى الانتقام والقيام باعمال ومشاكل لتمكين قوات الردع من دخول المخيمات .

اتفاق على العودة

وقال ان « الصاعقة » فصيل من فصائل المقاومة الفلسطينية وتعمل في سبيل القضية الفلسطينية بشكل خاص والعربية بشكل عام ، على اعتبار اننا — البقية على ص ٦ عمود ١ —

مصالحة بين جناحي « القيادة العامة » وتفاهم على رفع الحواجز

تم امس الاتفاق بين جناحي القيادة العامة (جبهة احمد جبريل) على رفع الحواجز المسلحة من قبل الطرفين ، ووقف الاجراءات المتعلقة بالخطف والاعمال العسكرية وشبه العسكرية .

وجاء التفاهم في اعقاب اجتماع مطول عقد ظهر امس واستمر ٤ ساعات كاملة ، حضره من القيادة العامة ابو العباس ، طلال ناجي ، وابو فراس ، ومن « فتح » ابو جهاد وابو الوليد . وقد انصرف ممثلا « فتح » واستكمل ممثلو القيادة العامة الاجتماع من الرابعة حتى السابعة مساء .

وبين السابعة والربع والتاسعة زار السيدان طلال ناجي وابو فراس السيد احمد جبريل ، واطلعاه على نتائج اللقاء وما تم الاتفاق عليه . واتصل طلال ناجي بابو جهاد في التاسعة والنصف ليلا وابلغه موافقة جبريل على تنفيذ النقاط التي تم التفاهم عليها ، على ان يعقد اجتماع لاحق ظهر اليوم بين الطرفين المتنازعين داخل الجبهة لمواصلة البحث .

قوات الردع تنسق مع قوى الامن

اذاعت قيادة قوات الردع امس البيان التالي :

قام اليوم (امس) بعض ضباط القيادة بتفقد عدد من مواقع قوة الردع بغية الاطلاع عن كثب على اماكن تمركزها وعن تنفيذ المهمات الموكولة اليها .

هذا وقد عقد اجتماع بين قيادة قوات الردع وقيادة قوى الامن الداخلي — البقية على ص ٦ عمود ٥ —

الخط الاحمر للحرب أم للتسوية ؟

حرب الخط الاحمر في الجنوب ليست خارج الحسابات العربية . لكنها ليست الخيار الاسرائيلي الوحيد . ولا الخيار السهل على الصعيد السياسي . فالباب الامريكي المالي مغلق في وجهها . كذلك الباب الروسي . والارجح ان الاستعراضات التي تجري في الجنوب وحوله هي موسيقى تصويرية لتسوية اكثر منها افتتاحية اوركسترالية لحرب . وربما كان هدفها وضع المقاومة في « المطهر » قبل مفاوضات السلام ، اكثر مما هو اعطاء لبنان جواز سفر للذهاب الى جنيف .

فالتسوية آتية . والانطباع الذي تركه موفدو الرئيس الامريكي المنتخب جيمي كارتر الى عواصم المنطقة هو ان كارتر لن يعطي ازمة الشرق الاوسط اجازة .

والرسائل التي بعث بها الدكتور كيسينجر الى عدد من الحكام العرب تؤكد على نقطة اساسية هي ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط سياسة وطنية وليست سياسة حزبية » .

بل ان الاسرائيليين الذين رحبوا بتشدد كارتر في موضوعي المقاطعة الاقتصادية والنفط ، يتحدثون عن تشدده حيال تل ابيب في موضوع التسوية .

وقد عبّر عن ذلك دوف زاكين عضو لجنة العلاقات الخارجية في الكنيست الاسرائيلي حين قال بعد عودته من امريكا : كل رجال كارتر الذين قابلتهم اجمعوا على ضرورة قيام تل ابيب بمبادرة سياسية سريعة » . فضلا عن رغبة كارتر في ان تضع اسرائيل تصورها للتسوية .

والبعض يتحدث عن احتمال عودة الاتصالات الامريكية — الفلسطينية التي تعهدت امريكا من قبل بالقيام بها عبر المغرب . وليس سرا ان تلك الاتصالات تجمدت في مراحلها التحضيرية الى حد ان الرئيس حافظ الاسد قال لآخر مسؤول امريكي استقبله : يبدو ان حوارنا اصبح مثل حوار الطرشان . ولم يعد لدي ما اقوله لكم » .

والسوفيات ليسوا اقل عجلة من الامريكيين . فالنقاط الاربع التي طرحها فلاديمير فينوغرادوف في بعض عواصم المنطقة لا تختلف عن التفسير الامريكي لقرار مجلس الامن ، من حيث الانسحاب والاعتراف والحدود الآمنة ومستقبل الضفة الغربية .

بل ان بريجنيف كان بالغ الصراحة حين طلب من ياسر عرفات في رسالته الاخيرة الاعتراف باسرائيل وتحديد موقف فلسطيني واضح من التسوية .

لكن السؤال المطروح في الكواليس هو : هل الخطوة التالية هي مؤتمر جنيف بكامل اعضائه أم ان هناك شكلا آخر ؟

الصحافي الامريكي جوزف كرافت الوثيق الصلة بالدوائر الامريكية والاسرائيلية يجيب عن السؤال باقتراح شكل آخر للمفاوضات . فهو يرى ان المنطق انتصر للمرة الاولى بالعربية حين انتهت حرب لبنان بتحالف طبيعي بين سورية ومصر والسعودية ، فضلا عن الاردن كشريك صغير . وبالتالي فان باب التسوية اصبح مفتوحا . لكن اسرائيل تخاف من مؤتمر جنيف وتفضل المفاوضات الثنائية .

واذا كانت ديبلوماسية الخطوة خطوة قد سقطت فان البديل المقترح هو ديبلوماسية « الخطوات وراء خطوات » .

ومهما يكن فان الحرب اصبحت احتمالا بعيدا . والخطر الوحيد هو ان تستغل اسرائيل فترة الفراغ في الادارة الامريكية لتهرب من التسوية بحركة ما في الجنوب .

لكن اية حركة في الجنوب لا تضمن رفع كاس التسوية .

رفيق خوري

التنسيق العسكري ومؤتمر جنيف في محادثات الاسد ومبارك

سلم السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري امس ، الرئيس حافظ الاسد رسالة من الرئيس انور السادات ، وبحث معه الوضع العربي من مختلف جوانبه ووسائل دعم التضامن .

وكان السيد مبارك قد وصل الى دمشق امس من طهران ، يرافقه السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري .

وقال السيد مبارك الذي اجرى مباحثات امس مع الرئيس السوري ان مباحثاتهما تدخل ضمن نطاق المشاورات التي تجري حول مسألة الشرق الاوسط بين الدولتين .

وقال الوزير فهمي انهما قدما من اجل البحث في موقف البلدين من مشكلات المنطقة ومن اجل تنسيق الاعمال بينهما في المستقبل .

واضاف السيد فهمي قوله ان المباحثات تتناول تطوير العلاقات بين مصر وسوريا من اجل تقوية التضامن العربي .

وتناول البحث في اجتماع الرئيس الاسد والسيد مبارك امس ، الوضع في المنطقة العربية من مختلف جوانبه — البقية على ص ٦ عمود ٥ —

فرنجية وشمعون والجميل يزورون قريبا دمشق

توقعت مصادر سياسية امس ان يقوم اركان الجبهة اللبنانية مجتمعين (الرئيسان فرنجيه وشمعون والشيخ بيار الجميل) بزيارة قريبة الى دمشق .

ويقصد رئيس الكتائب القصر الجمهوري اليوم للتشاور مع الرئيس الياس سركيس ، واما الرئيس شمعون فيزور بعبدا غداً الجمعة ، في نطاق الاتصالات التي يجريها رئيس الجمهورية مع اركان الجبهة اللبنانية ، كل منهم على حدة .

وكان الرئيس فرنجيه قد زار القصر امس

الامم المتحدة : قرار بانشاء دولة فلسطينية

اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية ساحقة قرارا يؤيد مشروعا يقضي باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة .

ويدعو القرار الى انسحاب اسرائيل من هاتين المنطقتين بحلول اول شهر حزيران من العام ١٩٧٧ .

وقد اقترعت ضد هذا القرار الولايات المتحدة واسرائيل وعدة دول في اوروبا الغربية .

هكذا من الأصل

فرنجيه والياقي وشيخ العقل في بعبدا
٣ قضايا: مرحلة التعمير الحكومة الجديدة واوضاع الجنوب

الر س سليمان فرنجية ، الرئيس عبدالله اليافي ، الشيخ محمد ابو شقرا والعقيد الركن الحاج قائد قوات الردع العربية ا القصر الجمهوري قبل ظهر أمس ، وتداولوا مع الرئيس الياس سركيس في مختلف القضايا المطروحة بعد تنفيذ الخطة الامنية في مراحلها الاساسية .

وذكر أن المقترحات المتصلة بمرحلة ما بعد الحرب ، والخطوط العريضة للاصلاح السياسي ، وكذلك الصيغة الملائمة لتشكيل الحكومة كانت موضع بحث بين الرئيس سركيس والرئيس السابق ، الذي لم يتحدث الى الصحافيين بسبب غزارة الامطار في الطريق .

وأما الرئيس عبدالله اليافي الذي امضى ساعة في القصر ، فقال : انها زيارة بروتوكولية لتهنئة الرئيس سركيس بتسلم مهماته الدستورية ، وطبعا جرى البحث في القضايا المطروحة . ولقد استعرضت مع فخامة الرئيس الحالة الحاضرة ولمست من فخامته النية الصادقة والاستعداد الطيب لاعادة بناء ما نهدم . والحقيقة ان الرئيس سركيس مهتم جدا بالوضع الخطير في الجنوب ، فالجنوب في اولى اهتماماته بالاضافة الى اهتمامه بالانقاذ والبناء من جديد .

وقال شيخ عقل الطائفة الدرزية بعد المقابلة : يسرني ان اقوم باول زيارة لفخامة الرئيس سركيس بعد ان وفق الله الى الانفراج والهدوء ، وبعد سير الامور سيرها المطمئن بنجاح فخامته في مهمات الحكم ومسؤولياته علما بان تولي الحكم في هذه الايام الصعبة هو عبء وتضحية .

واضاف : لقد تعثر لبنان وتدمر ، ولكن الله سبحانه تعالى قيض للبنان الرئيس سركيس فانتشله من الوهدة السحيقة التي دفعته اليها الفوضى والسياسات الاستغلالية الخرقاء ، واوصلته الى حال يصعب وصفها لشدة بشاعتها وفداحتها .

وقال سماحته : وان الرئيس سركيس تمكن بحكمته وسمعته الطيبة ، من جعل ملوك ورؤساء الدول العربية يولونه ثقتهم ويضعون تحت تصرفه امكانيات عسكرية ومادية كافية لاعادة الامن والاستقرار ، وايجاد المخرج السليم والحل الافضل ، ونرجو أن يعود لبنان في عهده الى احسن مما كان عليه من تألق ونهضة وعمران وازدهار ان شاءالله . ونحن نعلق الامال على فخامته ونؤيده في تصرفاته ومواقفه ، وفي نظرنا ان معارضته وعدم فسح المجال امامه عرقلة لمسيرة السلام وضد مصلحة لبنان . ونسأل الله تعالى ان يمد الرئيس بعونه ويسدد خطاه ، فيحزم امره على اسس من الضمير والخلق ويرسخ الشعور الوطني ويقويه وينميه في نفوس المواطنين جميعا ، ليعود الى اجواء التفاهم والتعاون والمحافظة على وحدتهم ووحدة وطنهم ، وتحقيق المساواة والعدل في ما بينهم اذ بالعدل تستقيم الامور .

وسئل :

● هل بحثتم مع فخامته بامور الحكومة ، وهل سيتم تشكيل حكومة جديدة في خلال ايام ؟

□ لم يخرج بحثنا عن مواضيع الامن ، لانها اهم من غيرها في هذه الفترة ، ولم نبحث في موضوع تشكيل الحكومة .

● هل كلفك الرئيس بنقل شيء ما الى كمال جنبلاط ؟

□ لا اظن ان هذا التكليف ضروري ، اذ بامكان الرئيس ان يتصل بكمال بك اذا شاء .

● هناك صيغ عديدة مطروحة للبنان المستقبل ، هل عندك صيغة معينة ؟

□ رسالة فخامته في ذكرى الاستقلال تصلح دستورا للبنان الجديد ، والعمل هو المطلوب الان وليس الكلام .

● ما هي الضمانات المتوفرة لانقاذ الجنوب ؟

□ املنا كبير بان قضايا الجنوب ستكون موضع اهتمام ، وستقف عند حد ، وهناك فعاليات دولية سيكون لها دورها ان شاءالله .

وهنا سأل شيخ العقل عن اسماء الصحف التي تسجل حديثه ، ولما اجيب ، قال : اكتبوا ولا تعرقلوا سيره ، ومكنوه من ان يشتغل . انا متوسم خيرا ومتفائل ، وانه معه ومعكم .

وظهر امس ترأس الرئيس الياس سركيس في القصر الجمهوري اجتماعا عسكريا حضره قائد قوات الردع العربية العقيد الركن احمد الحاج وعدد من كبار الضباط وذلك لدرس النقاط الجديدة التي حدثت لتمركز قوات الردع .

اركان الجبهة اللبنانية يلتقون ظهر اليوم

يلتقي اركان الجبهة اللبنانية الرئيسان سليمان فرنجية وكميل شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس ، مع نواب الكورة وبشري وزغرتا والبترون ، في الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم ، الى مائدة الشيخ فيلان عيسى الخوري رئيس الجبهة الوطنية ، في « طبرجا بيتش » .

ابو فاضل : اقترحت حكومة مستعجلة وقوية

استقبل الرئيس الياس سركيس قبل ظهر امس النائب السيد منير ابو فاضل الذي قال عند انتهاء المقابلة : لقد اقترحت تاليف حكومة بصورة مستعجلة وان يكون رئيسها والوزراء من الرجال الاقوياء الذين لهم قاعدتهم الشعبية ومن اصحاب الحنكة والسياسة والمقدرة ، وان تكون علاقتهم بالدول العربية وثيقة يتحملون المسؤولية ويساعدون الرئيس على تثبيت الامن والعودة بالبلاد الى الهدوء والطمأنينة والمحبة والتآخي بين ابناء الوطن الواحد ، وكذلك القدرة على تنفيذ المشاريع الانشائية وتعمير البلاد .

وختم بالقول : وقد تناول البحث ايضا موضوع الامن واعادة لحمة الجيش وقوى الامن الداخلي .

بيضون : أكثر تفاؤلا واكبر أملا بالغد

وصف النائب محمد يوسف بيضون رسالة الرئيس الياس سركيس عشية ذكرى الاستقلال بانها رسمت معالم طريق الغد ووضعت برنامج اعادة البناء .

وقال بهذا المعنى : ان كلمة الرئيس في ذكرى الاستقلال ، هي استقلال الكلمة عن كل انتداب او ارتهان ، وقيمتها الرئيسية هي في تحررها من كل قيد ، اللهم الا قيد مصلحة لبنان ، مما يجعلها في الحقيقة كلمة كل لبناني مخلص واع حكيم . واذا كان لنا ان نصف تلك الكلمة باختصار فنقول انها قد رسمت طريق الغد على اسس سليمة ووضعت برنامج اعادة البناء بما يتفق ومصلحة لبنان وكافة بنيه .

واضاف : انني الان اكثر تفاؤلا واكبر املا بيومنا ، وغدنا ومستقبلنا .

جمود سياسي يرافق تقدم الخطة الامنية
اسرائيل تستعجل التسوية بتسخين الحدود اللبنانية والقضية الفلسطينية على منعطف دولي جديد

عملية انتشار قوات الردع انتهت اونكاد ، دون ان تهيىء بشكل طبيعي للانتقال الى المرحلة السياسية . بل ان التطورات تتلاحق وكان الاختيارات السياسية مستقلة تماما عن العملية الامنية ، لانها لم تستتبع اي تبدل سياسي اساسي ، لا في المواقف ولا في نظرة اطراف الازمة الى المخارج الممكنة والحلول النهائية .

وفي الوقت الذي تمر الاختيارات السياسية في جمود لا يخلو من الحذر والترقب ، وفي الوقت الذي يطرح المقاتلون صيغة — او مجموعة صيغ — للبنان المستقبل كما يتصورونه ، لاتتوافق باي حال مع لبنان الميثاق ، ويقف السياسيون المصنفون تقليديين في محطة الانتظار .. في هذا الوقت تحاول اسرائيل عن طريق تسخين الوضع على الحدود ، استعجال خطوات الوفاق الدولي على طريق جنيف ، فلا تتبدل الادارة الاميركية الا وتكون استراتيجية كيسنجر قد سجلت خطوة جديدة في اتجاه التسوية الشاملة .

وفي اقتناع فريق من المراقبين ان الخارجية الاسرائيلية مستعجلة لاحراز هذا التقدم قبل ان ينتقل نجم الادارة الاميركية الحالية ، لان الحلول الاخرى العنيفة لا مجال لها بعد حرب تشرين ، فالوضع الاقتصادي في الدول الغربية لا يسمح باي انفجار جديد في الشرق الاوسط ، يمكن ان يؤدي الى حظر جزئي او كلي للنفط العربي .. وهكذا يكون النفط — لا الصداقات الدولية — هو حارس الحدود اللبنانية حتى اشعار اخر ، وطالما ان الاحتياطي العربي من النفط ما يزال الاحتياطي الاوفر عالميا ، فاحوال الجنوب لا تدعو كثيرا الى القلق .

توقيت التحرك

ويأتي التحرك الاسرائيلي قبل ايام قليلة على بدء الجمعية العامة للامم المتحدة (في ٢٩ تشرين الجاري) مناقشة قضية الشرق الاوسط ، وسط معطيات جديدة ابرزها عودة الهدوء الى لبنان ، وعودة الوفاق الى الصف العربي ، سيما بين مصر وسوريا والاردن والسعودية .

هذه المعطيات تكسب المناقشة (التي لم تجر العام الماضي) أهمية خاصة ، ويكسبها اهمية اخرى التوقيت الذي تجري فيه ، اذ ان مجلس الامن يجتمع في اواخر الشهر الحالي من اجل تمديد مهمة قوات الطوارىء الدولية المكلفة بمراقبة فك الارتباط في الجولان ، واحتمالات استئناف محادثات جنيف في ضوء هذا التمديد تبدو متقدمة اكثر من اي وقت .

وطبيعي ان تكون الاحداث التي شهدها لبنان طوال الاشهر الـ ١٩ الاخيرة قد « فرملت » الجهود الدولية المبذولة على صعيد السلام في المنطقة ، ولكن تفاهم الدول العربية في الرياض كما في القاهرة ، ازال الكثير من العوائق ، واعطى الحضور العربي في الامم المتحدة ثقلا جديدا مستقلا الى حد ما عن وزن دول النفط .

كل هذا دون ان يكون اي قرار بشأن قضية الشرق الاوسط قابلا للتبلور قبل نهاية العام الحالي ، اي قبل انتهاء المناقشة العامة حول القضية .. واما الجولة الثانية من محادثات جنيف فمتوقعة في ربيع ١٩٧٧ ، اذا لم تتبدل لعبة المصالح الدولية بشكل مفاجىء ينسف كل التوقعات .

محاولات جديدة

في هذا الوقت ما تزال الاطراف الخارجية التي لعبت دورا متطرفا في الحرب اللبنانية تحاول مرة اخرى ان تمد يدها لتخريب فرص السلام في لبنان ويحاول الرئيس سركيس بحوار مباشر مع فرقاء النزاع تطويق هذه المحاولات ، عن طريق اقناع « الرافضين » بالتخلي عن تصلبهم في هذه المرحلة سواء كانوا على صواب ام على خطأ ، لان هذا التصلب يسمح للقوى الخارجية باستغلال الازمة لاهداف خبيثة .

وتقول المصادر القريبة من القصر ان الرئيس سركيس يدأب على اقامة جلسات الحوار منذ تسلمه مهامه الدستورية وبطريقة بعيدة عن الاضواء ، مع كافة الجهات والقوى خاصة التي افرزتها الاحداث ، وذلك في سبيل ايجاد التفاهم وترسيخه بين ابناء الوطن الواحد لفترة يامل ان تمتد الى ابعد من عهده .

وتعتبر جهات اخرى ان لهذه الجلسات مدلولا اخر قريبا ، اذ انها قد تحقق غايتها على المدى القريب ، الذي يفرض قيام حكومة العهد الاولى في اجواء لا تشوبها المشاكسات والخلافات التقليدية التي تحفل بها عادة كواليس السياسة اللبنانية عبر ممارسة اقطابها اللعبة البرلمانية .

والظن الراجح ان حكومة العهد الاولى ليست في متناول اليد ، لاعتبارات تتعلق بالتوزيع الجديد للقوى الداخلية ، ويحرص الفرقاء المتقاتلين على تسجيل انتصارات سياسية للتعويض عن التقصير العسكري الذي منيوا به ، او لاقناع قواعدهم الشعبية بان هذه الانتصارات الوهمية امتداد طبيعي لانتصارات الساحة القتالية .

وليس من باب التكهن ان هناك وضعا اخر يدعو المراجع العليا الى تاجيل البحث بتشكيل الحكومة ، هو وضع منطقة الجنوب الذي تتشابك فيه الاعتبارات ، فتضطر المراجع العليا الان تعالجه على نطاق واسع من وسائل المعالجة التي تشارك فيها العواصم العربية وكبار مسؤوليها مع العواصم الاجنبية الكبرى .

وتعتبر المصادر المطلعة ان معالجة الوضع في منطقة الجنوب يدخل في نطاق ما يحلو للبعض ان يسميه « لعبة الامم » والتمهيد لمؤتمر جنيف كمحطة تاريخية للقضية الكبرى ، وهناك اقتناع بان معالجة الازمة اللبنانية ، وعلى مراحل ، امر يدخل في نطاق اهتمامات الاطراف العربية واللبنانية التي تمكنت حتى الان من تسيير هذه المعالجة في الطريق السليم .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحة - عصام فريحة
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد
[illegible]
الاشتراكات:
في لبنان: ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٧٥ ليرة لبنانية
للمؤسسات الرسمية: ٣٠٠ ل.ل.
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٦٨٤٥٠

في عودة الى القوات الدولية
اده: لماذا اكتشفت اسرائيل فجأة أن الوجود السوري خطر على أمنها؟

تساءل العميد ريمون اده في ندوة صحفية امس ، عن اسباب التصعيد الاسرائيلي في الجنوب ، وعن الاخطار التي يمكن ان تتسبب بها قوات الردع على هذا الصعيد ، وعاد الى المطالبة بوضع قوات دولية على الحدود اللبنانية — الاسرائيلية .

وجاء في حديثه: لقد قرأت في الصحف هذا الصباح اخبارا مصدرها اسرائيل وواشنطن ، ولاحظت ان اسرائيل تستعمل العبارات الاتية : « ان لبنان اصبح حصنا سوريا » ، « وان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحاق رابين لا يقبل دخول الجيوش السورية الى جنوب لبنان » ، ولاحظت ان اسرائيل تعتبر اليوم « ان دمشق هي المسؤولة عن تعديات الفدائيين ضدها انطلاقا من لبنان » .

ولاحظت من ضمن هذه الاخبار « ان القوة السورية الموجودة في لبنان تقدر بثلاث فرق وما فوق اي ما يتراوح بين ٣٥ و ٤٠ الف جندي من ضمنها ثماني مجموعات من نخبة المغاوير واربعمئة دبابة » . ولاحظت خاصة « ان اسرائيل تستعمل بحق عبارات « جيوش سورية » و « القوة السورية » و « لبنان الحصن السوري » . واني اتساءل كما يجب ان يتساءل معي اللبنانيون عن موقف « جبهة الكفور » من كل ذلك .

وقال : كنت قد اعتقدت انه بموجب مقررات مؤتمر القاهرة ان القوات السورية عندما تتحول الى قوات ردع عربية لا تعود تابعة لدمشق ولكنها بتصرف رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس سركيس وبامرة قائدها العقيد الركن احمد الحاج الذي عينه الرئيس سركيس .

ولا بد من ان نلاحظ ان القوات السورية التي كان لا يزيد عدد جنودها عن ٢٢ الفا ، اصبح اليوم يزيد عددها عن ٣٥ الفا ، فما هو رأي جبهة الكفور في هذا العدد الضخم من القوات السورية التابعة واقعيا لاوامر دمشق والمسماة عند الحاجة بقوات الردع العربية دون ان تكون خاضعة عندما تذهب الى الجنوب لاوامر العقيد الركن احمد الحاج ، والدليل ان ما يجري الان في الجنوب يجري بحثه بين اسرائيل وسوريا عن طريق واشنطن التي اصبحت منزعجة .

عودة الى القوات الدولية

وتساءل اده : ان اسرائيل التي كانت في الماضي تعتبر نفسها بحالة خطر دائم بسبب وجود الفدائيين الفلسطينيين على ارض لبنان ، واليوم بسبب وجودهم ووجود الجيوش السورية ، لماذا لا تطلب من مجلس الامن ارسال قوات دولية لتتمركز على امتداد الحدود اللبنانية — الاسرائيلية .

وعندما اسرائيل تقرر فجأة ان الوجود السوري في لبنان الجنوبي يشكل خطرا على امنها ، وعندئذ تبدأ المعركة ، وتستمر حتى تتدخل اميركا ، وتتراجع عندئذ اسرائيل حتى ضفة الليطاني الجنوبية وعندئذ تقبل بوضع القوات الدولية على طول مجرى الليطاني « لانه يقال ان مجلس الامن بموجب اجتهاده لا يقبل بارسال قوات دولية الا بعد حرب صغيرة كي يفصل بين المتحاربين » .

وقال : اما في ما خص السلطة اللبنانية ، فاني لا اعلم اذا كان موقفها اليوم سيكون مشابها لموقفها بالامس ، اي انها ستمتنع عن طلب القوات الدولية معرضة بذلك لبنان الجنوبي للضياع وارواح ابناء الجنوب من جديد للخطر ..

الجميل: المسيحيون والمسلمون مدعوون الى نظرة عميقة عاقلة حتى لا تتكرر المأساة

دعا الشيخ بيار الجميل امس الى نظرة عميقة عاقلة الى اسباب المحنة الاخيرة ، حتى لا تتكرر المأساة .

وجاء في تصريحه : ليس كخوف الاقليات وعدم اطمئنانها الى يومها وغدها ما يثير التنافر بين الامة الواحدة ، ويعرض الوطن للتفكك والانحلال . وفي غمرة هذا الخوف وعدم الاطمئنان كتب على لبنان ان يواجه اخطر مرحلة من تاريخ وجوده ، ويخوض معركة مصيره ، مؤمنا بان ما احاط به من قوى معادية محلية وخارجية ، لم تنفذ الى اصالته الانسانية والحرية ، والتعلق بالسيادة والكرامة حتى الموت . وربما غاب عن الكثيرين ان لبنان لم يكن درة الشرق والعرب والغرب ، لولا انه وطن الانسان وارض الحرية والمعتقد الحر والفكر ، وكلها ان لم تكن من مبررات وجوده فهي على الاقل تفرض هذا الوجود وتكرسه . فلقد توصل هذا الوطن بتوازنه الحضاري ومنعته في المجال الثقافي والعلمي الى ان يكون نموذجا ومثالا اعلى للاوطان ، وانه بذكاء المسيحي والمسلم من ابنائه حقق ذاته ، ووطد كيانه ، ولم يكن قط منة من احد ولا اشترك في صنعه عربي ولا اجنبي .

واضاف الجميل قائلا : كان هكذا منذ كان للشعوب اوطان تخفق في سمائها اعلام الحرية والاستقلال ، وكان حضارة الانسانية تشرق شمسها على الابرار والاشرار من بنيه وغير بنيه ، دون ان يدرك الكثيرون من ابنائه انه فريد في العالم ، وانهم هم في وطن نموذجي على الارض .

ومضى الجميل قائلا : بعد [illegible]

الاستقلال . لكن الذي حدث خيب الامل وعطل الهمم والمروءة . لم نبتعد عن التاريخ لتقول للبنانيين ان السنوات الخمس الماضية كانت محكا للرجال ، فكم هان تسان تحت الضغط والاكراه وكم تسممت عقول وقلوب ، فسقطت في التجربة وشطت بالاغراء ، وكم من منزلقات خطيرة جرت اليها ضعاف النفوس من قليلي الايمان بلبنان . فالصورة الحزينة للوطن هي اليوم امام الجميع ، فلقد ضاعت مكاسب كثيرة ، واحترقت منجزات كبيرة ، وخابت آمال كبار في لبنان الوطن النموذجي الفريد . لكن حتى لا تتكرر المأساة على اللبنانيين ان يعيدوا النظر بعمق وتعقل في الاسباب التي كانت وراء الاحداث الدامية ، لانه من العار ان نبني ونعلي البناء لنعود بعد سنة او بضع سنوات الى التهديم والتخريب من جديد .

عسيران: احياء الادارات الرسمية تكريس لوحدة لبنان ارضا وشعبا
الحكومة الجديدة هي هيئة الحوار

قال الرئيس عادل عسيران امس ، ان في عملية احياء الادارات الرسمية تثبيتا للامن والاستقرار وتكريسا لوحدة لبنان دولة وارضا وشعبا . واضاف انه يتصور الحكومة الجديدة حكومة اتحاد وطني .

وذكر الرئيس عسيران بعد اجتماع عقده مع الرئيس رشيد كرامي امس : دائما اقوم بزيارة للصديق الرئيس كرامي ونتبادل معه الاراء حول مختلف القضايا المطروحة وفي طليعتها العمل للتغلب على المضاعفات الخطيرة التي سببتها الحرب على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي . كما بحثنا [illegible]

الرد على سؤال عن رايه في محاولات اسرائيل المشبوهة الان لتخريب السلام في لبنان ، بعد ان اخذت الاوضاع تميل الى الاستقرار فقال : اتمنى ان لا تحاول اسرائيل تخريب السلام ، لان هذا ليس من مصلحتها ولا من مصلحة العرب . ما ارادته اسرائيل في لبنان قد حصل ، ومن المؤسف ان يكون قد وجدت تيارات في لبنان ساعدت اسرائيل على تحقيق امانيها بتخريب لبنان واشعال نار الفتنة ، واشغال العرب بعضهم ببعض .

اما الان وقد اجتمع العرب واتفقوا في ما بينهم في مؤتمري الرياض والقاهرة [illegible]

ام تكون المصالحة والحوار السياسي قبل الحكومة ، فاجاب : الحكومة الجديدة التي ستشكل يجب ان تكون هي هيئة الحوار ، واتصور انها ستكون حكومة اتحاد وطني ومؤلفة من اشخاص قادرين على الحوار من جهة ، ومن جهة ثانية لديهم من المعرفة والخيال وعمق الحس ونبل الشعور ، ما يمكنهم من معرفة الداء الموجود في لبنان ومداواته بالتي هي احسن لعافيته وحسن مصيره .

تحريك القضاء

[illegible]

الأسعد يتفقد قصر العدل ووزارة الزراعة والمتحف لاختيار مقر موقت لمجلس النواب

تفقد الرئيس كامل الاسعد ظهر امس ، مبنى قصر العدل ، بهدف اختيار احدى قاعاته مقرا موقتا لمجلس النواب .

وقد وصل الرئيس الاسعد في الساعة الثانية عشرة الا ثلثا، وكان في استقباله النائب ميشال ساسين نائب رئيس المجلس ، وعدد من النواب . وتوجه الى مكتب نقيب المحامين السيد روجيه شيخاني ، وبعد ذلك تفقد قاعة المحاضرات الخاصه بنقابة المحامين والتي تتسع لاكثر من ٤٠٠ شخص .

وتوجه بعد ذلك الى مكتب رئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول اميل ابو خير فاستقبله واعضاء المجلس وخلال ذلك دارت احاديث عابرة عن الامن . وسأل الرئيس الاسعد عن مصير الملفات خلال الاحداث فاجيب ان بعض الملفات فقد واهمها عائد لمحكمة الجنايات . وقال الرئيس الاسعد ان عودة القضاء الى نشاطه علامة مطمئنة الى عودة الحياة الطبيعية في البلاد .

ثم تفقد الرئيس الاسعد بعض المكاتب التي يمكن ان تكون ملحقة بقاعة المحاضرات اذا ما تقرر الانتقال مؤقتا الى قصر العدل . وعاد الى مكتب نقيب المحامين وادلى بالتصريح الصحافي التالي :

اطلعنا على وضع القاعة هنا فتبين ان لا بأس بها كمكان مؤقت لمجلس النواب وعلى اي حال فالحديث صلة مع نقيب المحامين ورئيس مجلس القضاء الاعلى للوقوف على امكانية تأمين الحد الادنى من الغرف اللازمة . وسنزور بقية المباني في وزارة الزراعة والمتحف للغاية نفسها . وقد ارسلنا مهندسا الى مبنى البرلمان القديم لتحديد الاضرار والوقت الذي تستغرقه التصليحات . وفي ضوء التقرير ستجتمع هيئة المجلس لاتخاذ القرار المناسب .

الزراعة والمتحف

وفي وقت لاحق زار الرئيس الاسعد مبنى وزارة الزراعة وتفقد القاعة الكبرى فيها . كما زار مبنى المتحف الوطني حيث استقبله مدير عام الاثار الامير موريس شهاب .

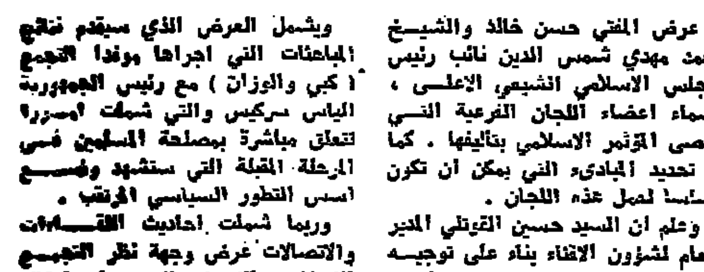
وبعد ان تفقد الاسعد قاعات المتحف الوطني انتقل الى منزل نائب رئيس المجلس ميشال ساسين حيث عقد اجتماعا بحث بخلاله موضوع اختيار مركز مؤقت لعقد جلسات مجلس النواب

ويقوم الرئيس الاسعد اليوم بزيارة مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة للاطلاع على الاضرار التي لحقت به تمهيدا لبدء الاصلاحات .

■ الرئيس الاسعد والنائب ساسين يتفقدان قاعة المحامين في قصر العدل ■



■ رئيس المجلس اثناء زيارته قصر العدل امس ■



■ قصر العدل .. هل يتحول الى مجلس نواب ؟ ■

(تصوير موسى الزوقي)

العماد غانم يرد على تصريحات كرامي
١٨ وظيفة أساسية في الجيش من أصل ٣٧ كانت مسندة الى ضباط مسلمين
استقلت بعد وعد بانزال الجيش

رد العماد اسكندر غانم قائد الجيش السابق على اتهامات الرئيس رشيد كرامي الاخيرة التي تناولت الجيش وقياداته وقال ان ١٨ وظيفة من اصل ٣٧ وظيفة اساسية كانت مسندة للضباط المسلمين قبل استقالته من القيادة ، وان عدد الافراد المسلمين في الجيش كان يزيد بنسبة ٢ بالمئة عن عدد الافراد المسيحيين .

وقال العماد غانم : لقد قدمت استقالتي الى الرئيس فرنجيه وكان اتفاق ان ينزل بعدها الجيش بقوة على حلبة الطوارئ ، وموقف الرئيس كرامي ورغبته في ان ينزل الجيش بالتقسيط هو الذي اضعف فعاليته وجعله ينهار على دفعات .

وجاء في رد العماد غانم امس جوابا على قول كرامي بتعييني من الاحتياط وبقائي مدة خمس سنوات خلافا للقانون اقول ان هنالك مطالعة من مجلس شورى الدولة استحصلت عليها بعدما اثيرت القضية من قبل احد النواب في المجلس النيابي ، وهي تؤكد قانونية خدمتي كقائد للجيش لمدة خمس سنوات ولو لم يكن بقائي قانونيا لما كنت قبلت متابعة الخدمة دقيقة واحدة .

اما لناحية التظاهرة المتلفزة التي اريد تطليعها ان يكون طائفيا ، كما يدعي رئيس الحكومة ، فانني اطلب اليه ان يسأل الضباط المحمديين الكبار الذين حضروا اجتماعي بهم صباح ذلك اليوم ، ومنهم رئيس الاركان والنائب اللوجستي ورؤساء الشعب الثالثة والرابعة عما قلته لهم ، وعن لومي الكبير لرئيس الشعبة الثانية لانه لم يتمكن من اقناع رؤساء الاحزاب اللبنانية بعدم اقامة هذه التظاهرة .

واقولها للتاريخ ، ان الرئيس فرنجيه قد طلب الي ايضا بان ابذل جهدي كي لا تحصل التظاهرة ، وقد اعطيت اوامري للمسؤولين بهذا الصدد وعلمت فيما بعد بان المسؤولين عن التظاهرة لم يقتنعوا بعدم قيامها لانهم لا يقبلون التحدي بعدما اقيمت في المنطقة الغربية تظاهرة كبيرة ضد الجيش ، ولم يحرك احد من المسؤولين ساكنا ؟ ولم يعلن احد منهم شجبه لها .

الترقيات والتشكيلات

اما لناحية الترقيات والتشكيلات التي اتى على ذكرها الرئيس كرامي بانها عززت العنصر المسيحي في سائر المراكز الحساسة فاقول : لماذا لم يثر هذا الموضوع عندما كان الرئيس شهاب رحمه الله قائدا للجيش ورئيسا للجمهورية ؟ او عندما تسلم الرئيس حلو سدة الرئاسة وكان دولته اكثر الاحيان رئيسا للوزراء او وزير مسؤولا هذا مع العلم ان المراكز الاكثر حساسية كانت اغلبها اذا لم يكن جميعها بايدي المسيحيين يومذاك .

ليعلم دولته بانني القائد الوحيد بين القادة السابقين للجيش ، الذي انصف المحمديين في الترقيات وفي التشكيلات وفي منحهم الاوسمة وسواها من المكافآت .

ليعلم دولته بانه لم يكن سوى ضابط وحيد كبير برتبة عميد اول رقي لهذه الرتبة عندما كنت قائدا لجيش ، وهو مسلم سني ولم يرق سواه من المسيحيين

فليسأل دولته عن عدد العسكريين من ضباط وغير ضباط الذين كوفئوا على اثر الحرب مع اسرائيل في ١٦ و١٧ ايلول ١٩٧٦ فيرى كم هي نسبة المحمديين بينهم ، وكذلك في غير مناسبات داخل البلاد .

اما قضية التشكيلات والمراكز الحساسة وعدد المراكز الاساسية وتوزيعها بين الطوائف ، فاعيده الى جدول التشكيلات الذي عمم قبل تعيينه وزيرا لدفاع وارسلت له نسخة عنه بناء لطلبه ليرى ان الوظائف الاساسية وعددها ٣٧ وظيفة ، قد اعطي منها ١٨ للمحمديين وبينها عدد كبير من الوظائف الحساسة ، مثالا على ذلك رئاسة الاركان ، الشعبة الثالثة (وهي غرفة العمليات الحربية) الشعبة الاولى ، الشعبة الخامسة ، مديرية التعليم العالي ، مديرية العتاد، مديرية التعبئة العامة ، قيادة منطقة بيروت ، قيادة منطقة الجنوب ، ومن ثم الشمال مجموعة المغاوير .. الخ .

فاين الثلثان للمسيحيين كما يدعي عندما يكون عدد الوظائف الاساسية لهم والوظائف الكبيرة ١٩ على ٣٧ مركزا؟

اما اذا كان دولته يعني الوظائف الثانوية كوظيفة قائد كتيبة مثلا ، وفي جميع الاسلحة ، فانني احيله على رئيس الاركان العماد نصرالله الذي كلفته شخصيا بتعيين عدد كبير من الضباط المحمديين كقادة كتائب حفظا للتوازن في هذه الوظائف ، فهو يجيبه عن هذا السؤال ؟ وسيكون حكما في غير صالحه .

لم يكن هنالك من اجحاف قط للطائفة التي عناها دولته ، انما كان هنالك تخطيط لاضعاف الجيش وتحييده في الاحداث التي مر بها لبنان ، وقد نفذ هذا التخطيط بطريقة ناجحة .

زيادة ٢ بالمئة

ليعلم دولته ان عديد الجيش الذي كان حوالي ١٨ الف رتيب وجندي كان عديد الافراد المحمديين فيه يفوق عدد المسيحيين باكثر من ٢ في المئة عند تركي القيادة . اما عند تسليمي اياها

— البقية على الصفحة ٦ —

قيادة قوات الدامور: لا سلام طالما الداموريين خارج منازلهم

اصدرت قيادة قوات الدامور امس بيانا جاء فيه :

في الوقت الذي استكملت فيه قوات الردع العربية دخول مختلف المناطق اللبنانية الا منطقة الدامور .. في هذا الوقت بالذات احتفل بعض اللبنانيين بعيد الاستقلال وجزء من لبنان ما زال تحت « الاحتلال الفلسطيني » ، لذلك يهمنا نحن كابناء لمدينة لبنانية عريقة هي الدامور ان نؤكد جملة حقائق نضعها امام المسؤولين عن الامن والسلام وهي التالية :

١ — ان الدامور هي ارض لبنانية سكانها لبنانيون اصيلون ولا يمكن مقارنتهم بالغرباء الذين يحتلونها ؟ فهم لاجئون عابرو سبيل .

٢ — ان ابن الدامور المهجر من ارضه والمشرد يعيش في ظروف نفسية صعبة ويعاني من ازمة معيشية حادة وذلك لبعده عن بلدته ومنزله ومورد رزقه وزراعته .

٣ — ان ابن الدامور يمثل قضية كل مسيحيي لبنان المتواجدين في المناطق المختلطة او المناطق الاسلامية . لذلك وانطلاقا من هذه الحقائق تؤكد قوات الدامور على جملة مطالب لن تحيد عنها وتتلخص بالاتي :

١ — طرد الفلسطينيين والمحتلين فورا من الدامور المغتصبة .

٢ — اعادة مهجري الدامور الى مدينتهم مع خطة فورية لاعادة بناء البلدة وانزال قوات الردع العربية فيها بسرعة كي يتمكن اصحاب الارزاق من استغلال ارضهم والتعيش منها .

٣ — ايجاد صيغة جديدة للتعايش في لبنان تؤمن الضمانة الكافية للمسيحيين في العيش بطمأنينة ، اذ ان الصيغة السابقة اثبتت فشلها ولا عودة الى الميثاق الوطني لسنة ١٩٤٣ .

وتابع البيان : من هنا وازاء الصمت المطبق حول قضية الدامور من قبل المسؤولين خاصة وان الدامور هي البلدة الاكثر تضررا بالاحداث بالارواح والممتلكات ، تؤكد قوات الدامور انه لن يكون سلام واستقرار في لبنان طالما ان الداموريين ، غير مستقرين ؟ فاما ان يكون السلام داموريا او لا يكون . والقضية لا تقبل المماطلة او التسويف اذ ان كل تأخير سيدفع ابن الدامور الى النضال بمختلف الوسائل وبكافة الاساليب لتفجير الوضع من جديد ولسان حاله يقول « انا الغريق وما خوفي من البلل » ، وكل ذلك لن يكون في خدمة الامن والسلام .

التجمع التقدمي يشكل لجنة تمهد لاستئناف الحوار الوطني

عقدت اللجنة التنفيذية للتجمع التقدمي اللبناني اجتماعا استثنائيا ، ظهر امس الاربعاء في منزل النقيب رياض طه ، بحثت فيه سبل الحوار بين الفئات اللبنانية المختلفة ، بعدما اخذت الحياة الطبيعية تعود الى ربوع لبنان.

وقد قررت اللجنة ما يأتي :

اولا : تأليف لجنة متابعة للتمهيد لاجواء الحوار مؤلفة من السادة : النقيب رياض طه ، الدكتور فخري علامه ، سامي الحص ، سامي الشعار ، المحامي زياد حمادة ، المحامي نبيل طبارة ، المحامي يوسف الجمل ، الدكتور محي الدين القيسي ، محمد السماك .

ثانيا : تكليف النقيب رياض طه مهمة الاتصال بالقصر الجمهوري لعرض المبادىء التي اعتمدها التجمع من اجل استئناف الحوار في سبيل بناء لبنان الجديد ، واستطلاع توجيهات الرئيس بشأنها .

ثالثا : تكليف لجنة المتابعة مهمة الاتصال بمختلف الفرقاء المعنيين بالحوار ، للاتفاق معهم على الاسس العملية في سبيل انجاح مراحل الحوار المنشود .

وان اللجنة التنفيذية لتغتنم هذه الفرصة كي تناشد اللبنانيين جميعا الالتفاف حول الرئيس الياس سركيس وتسهيل مهمة قوات الامن العربية .

علم الدين يفتح باب العودة أمام جميع الموظفين

اعلن الشيخ نجيب علم الدين ، رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط رئيس الشركة ، فتح الباب على مصراعيه امام جميع العمال والموظفين للعودة الى الشركة فورا لمزاولة اعمالهم العادية ، وذلك في الكلمة التي القاها امام حشد من الموظفين والعمال في مبنى الادارة العامة يوم الثلاثاء الفائت .

لقاء مع بشير الجميل

يعقد قسم العلاقات العامة — الشعبة الخامسة في المجلس الحربي ، لقاء مع الشيخ بشير الجميل حول موضوع « لبنان الجديد » ، يوم السبت ٢٧ — ١١ — ١٩٧٦ الساعة العاشرة والنصف ، في بيت الكتائب المركزي .

المفتي يتابع اعمال لجان المؤتمر الاسلامي

عرض المفتي حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، اسماء اعضاء اللجان الفرعية التي اوصى المؤتمر الاسلامي بتأليفها . كما تم تحديد المبادىء التي يمكن ان تكون اساسا لعمل هذه اللجان .

وعلم ان السيد حسين القوتلي المدير العام لشؤون الافتاء بناء على توجيه من سماحة المفتي هو الان بصدد اجراء الاتصالات مع مختلف الجهات الوطنية التي سبق لها واطلقت الدعوة لعقد مؤتمر وطني عام ، وذلك بغرض التنسيق معها ليكون المؤتمر الوطني المقبل شاملا لكل الاتجاهات الوطنية المطروحة .

هذا ، وبتكليف من التجمع الاسلامي يقوم بعض اعضاء التجمع الاسلامي السادة الدكتور جميل كبي ، الدكتور نسيب البربير ، المحامي شفيق الوزان الدكتور نجيب قرانوح ، في الايام القليلة المقبلة باتصالات تشمل جميع الهيئات والجمعيات الاسلامية وبعض الشخصيات الاسلامية العاملة والمعروفة في الحقل العام .

وسيجري خلال هذه اللقاءات والاتصالات عرض مفصل للدور الذي يقوم به التجمع الاسلامي في المرحلة الراهنة ، ونظرته الى المسائل المطروحة والتي يرتقب معالجتها في المرحلة السياسية المقبلة .

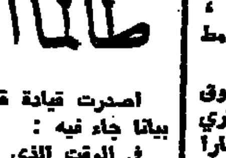
ويشمل العرض الذي سيقدم نتائج المباحثات التي اجراها وفدا التجمع (كبي والوزان) مع رئيس الجمهورية الياس سركيس والتي شملت امورا تتعلق مباشرة بمصلحة المسلمين في المرحلة المقبلة التي ستشهد وضع اسس التطور السياسي المرتقب .

وربما شملت احاديث اللقاءات والاتصالات عرض وجهة نظر التجمع الاسلامي والاسباب التي جعلت اركانه يعزفون عن المشاركة في المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في دار الفتوى .

بدء التسجيل في المدرسة المهنية

اعلنت المديرية العامة للتعليم المهني والتقني عن بدء التسجيل للعام الدراسي ١٩٧٦ — ١٩٧٧ للطلاب وتلامذة السنة الاولى والثانية في الكفاءة المهنية والتكميلية المهنية والبكالوريا الفنية القسم الثاني والامتياز الفني والسنة الثانية البكالوريا الفنية القسم الاول .

وطلبت الى جميع الطلاب الحضور شخصيا الى ادارات مدارسهم خلال ساعات الدوام الرسمي ابتداء من تاريخه ولغاية ٤ كانون الاول ١٩٧٦ وذلك لتسجيل اسمائهم .



انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

اميل اسكندر منسى

يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة القديس ديمتريوس — مار متر — الاشرفية اليوم الخميس الساعة الثانية بعد الظهر .

تقبل التعازي في منزله ، شارع ... ملك غندور زريق، ايام الجمعة السبت والاحد في ٢٦ و٢٧ و٢٨ الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

ادمون فؤاد نهرا

احتفل بالصلاة عن نفسه امس الاربعاء في مدافن كنيسة مار نهرا في ... الشباك .

تقبل التعازي اليوم الخميس وغدا الجمعة في منزله بشارع الشهداء (شارع غنوم سابقا) ، الشياح ، بناية الاتحاد — قرب معمل قصرجيان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

المهندس ميشال شحاده نايفه

وذلك نهار الاحد الواقع في ٢٨ تشرين الثاني الجاري الساعة العاشرة ، في كنيسة سيدة النياح ، شارع المكحول — راس بيروت .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ايفون بشاره العيراني

(زوجة عبدو شاهين البجاني ووالدة جورج وايلي وطوني ومرسيل زوجة ... عيراني ونوال زوجة انطوان ... الاسمر وانعام) .

يحتفل بالصلاة عن نفسها اليوم الخميس ، الساعة الثانية بعد الظهر ، في كنيسة سيدة النجاة — عاريا .

تقبل التعازي في ٢٦ و٢٧ و٢٨ الجاري في منزلها في عاريا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها المرحومة

روزيت ابراهيم رزق

ابنة ماري رزق ووالدة ... وكلودين ... وشقيقة اندره وارليت رزق وابنة شقيق نصرالله رزق

واحتفل بالصلاة عن نفسها امس الاربعاء .

وتقبل التعازي في منزل والدها الكائن في شارع مار لويس الاشرفية فوق صيدلية راديو ايام الخميس والجمعة والسبت في ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ .

نعى الاباتي بطرس فهد رئيس عام الرهبانية المارونية المريمية ، ورئيسة وراهبات دير سيدة البشاره الخازن وعموم عائلات آل خازن بمزيد من الاسف المرحوم

الاباتي فرنسيس يوسف الخازن

(امين سر عام الرهبانية المارونية المريمية ورئيس دير سيدة البشاره الخازن)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢٥ الجاري في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ، في كنيسة دير سيدة البشاره الخازن في ذوق مكايل — كسروان .

تقبل التعازي في دير سيدة البشاره الخازن في ذوق مكايل ايام الجمعة والسبت والاحد في ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الفا كراسيا الهاني

ارملة المرحوم قزحيا انطون الهاني ووالدة انطوان وجوزف ورفول وسامي وماري زوجة نعيم قطان وروجا زوجة ميشال مامو

ستقام الصلاة لراحة نفسها نهار الخميس في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٦ ، الساعة الثانية ، في كنيسة مار ضومط — ذوق مكايل .

تقبل التعازي في منزلها — ذوق مكايل — ايام ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ الجاري

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى يوم ٢٢ تشرين الثاني المرحومة .

هيلانة الخوري

زوجة الياس يوسف الخوري ، والدة وديع وميشال والدكتور حبيب وجورج وجوزف وسيدة وجوزفين .

تقبل التعازي ايام الجمعة السبت والاحد في ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ الجاري في منزلها في كوسبا — الكورة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جورج طانيوس حجيج

والد المهندسين ايلي وبشاره

نقل جثمانه الى مسقط رأسه معلقة زحله حيث احتفل بالصلاة لراحة نفسه

تقبل التعازي اليوم وغدا في منزل ولده المهندس بشاره ، ذوق مكايل — منازل مهندسي محطة كهرباء شمعون .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة اشعار خاص .

جعجع : حقوق المودعين مكرسة ولا عودة عن قانون سرية المصارف

اكد رئيس جمعية المصارف الشيخ جوزف جعجع امس ، حرص الجمعية على تدعيم بيروت كمركز مالي وتمسكها بقانون سرية المصارف وتجربة التعامل بالنقد . كما اكد ان حقوق المودعين في المصارف العاملة في لبنان مكرسة .

قال جعجع : ان الحوادث المؤلمة التي مرت بلبنان عطلت بصورة مؤقتة الدور البارز الذي كانت تلعبه بيروت كمركز مصرفي ومالي ، عربي ودولي . ورغم الحوادث تمكنت اكثرية المصارف من الاستمرار في العمل لتامين الحاجات الملحة التي فرضها اقتصاد الازمة . وقد اعتقد البعض ان مركز بيروت قد زال . وسارع البعض الاخر الى محاولة استقطاب المصارف العالمية ، وذلك بسن تشريعات سريعة ، ولكن الخبرة اثبتت ان المركز المالي لا ينشأ بالتشريعات فحسب ، بل ، تكونه مجموعة من العناصر منها التاريخية ، ومنها البشرية ومنها المركز الجغرافي نفسه .

وتابع رئيس جمعية المصارف يقول : ان هذه الخبرة اثبتت ان الخدمات التي يؤديها لبنان ، لا يمكن الاستعاضة عنها ، وقد لاحظنا منذ ان دخلت قوات الردع العربية واستتب الامن وتوقف القتال ، ان عجلة الاقتصاد بدات تتسارع ، وبدات الترتيبات توضع لكي يستعيد لبنان هذا المركز التقليدي الملتحم بالشعب اللبناني ، والتي لا يمكن لاي تشريع في العالم ان يجهزها بشحطة قلم . وقد جاء الخطاب الذي القاه الرئيس الياس سركيس عشية ذكرى استقلال لبنان يؤيد هذه الحقيقة الراسخة اذ اناط بالمصارف العاملة في لبنان مهمة خطيرة للغاية الا وهي ان تلعب دور الوسيط بين الدولة والشعب في آن .

حجم جديد

واستطرد الشيخ جوزف جعجع قائلا ولا يخفى على احد ان هذا الدور الذي ستقوم به المصارف سيعطيها حجما جديدا وسيكرس بيروت من جديد كمركز مالي واقتصادي في المنطقة لا غنى عنه.

وسئل جعجع عن مصير الودائع وحقوق المودعين في المصارف . فاجاب: بديهي القول بان حقوق المودعين في المصارف العاملة في لبنان هي مكرسة. وفي أسوأ الظروف ظلت المصارف تلبي حاجات المودعين الملحة ؟ رغم الانقطاع الكلي عن مواردها وتحصيل اي مبلغ متوجب لها .

واعتقد انه من السابق لاوانه الدخول في تفاصيل تعامل الزبائن مع المصارف « كيفية دفع كامل الودائع ، حساب الفوائد الخ ... » قبل ان تؤلف حكومة جديدة ويستعيد مصرف لبنان نشاطه الطبيعي ، لكي تتخذ الترتيبات اللازمة للمحافظة في آن واحد على مصلحة الزبائن ومصلحة المصارف وهناك تشريعات جديدة ستوضع على ضوء المعطيات التي خلفتها الازمة .

غير انه يسعني ان اقول منذ الان اننا حريصون كل الحرص على دعم الثقة بالقطاع المصرفي وعلى تدعيم بيروت كمركز مالي متمسكين كل التمسك بقانون سرية المصارف وتجربة التعامل بالنقد .

وما يحملني على ان ابدي تفاؤلي هذا ، هو انه على راس البلاد رئيس جمهورية كان حاكما لمصرف لبنان متبنيا عن قناعة هذه المبادىء التي نوهت عنها . ومما لا شك فيه انه سيكون لجمعية مصارف لبنان رايها في التشريعات التي ستصدر في هذا الصدد .

وقال جعجع : ان الدور الذي ستلعبه المصارف يكرس التنسيق الحتمي بين القطاع الخاص والقطاع العام ، اذ ان التعاون الوثيق بين القطاعين اصبح من الضروريات في هذه المرحلة المصيرية . انا لا اؤمن انه يمكن من الان وصاعدا التفرقة بين قطاع خاص مبني على الجهد الفردي وقطاع عام فانهما اصبحا متكاملين كليا ، متماضدين ملتزمين بمصير واحد ، واصبح من الضروري التعاون الكلي في جميع المجالات ، واضحت الحاجة اكثر من اي وقت مضى الى ان تدخل في القطاع الخاص ذهنية خدمة المصلحة العامة كما بالعكس ، يجب ان تدخل في ذهنية القطاع العام الديناميكية والانتاجية ، وبذلك يتفاعل القطاعان في سبيل بناء لبنان الجديد .

استقبالات البطريرك

استقبل غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش قبل ظهر امس في الصرح البطريركي في بكركي ، المطران جورج حداد متروبوليت صور للروم الكاثوليك . ثم عقد اجتماعا للاساقفة الموارنة حضره اصحاب السيادة : الياس فرح (ابرشية قبرص) ميخائيل ضوميط (ابرشية صربا) نصرالله صفير (النائب البطريركي العام) شكرالله حرب (ابرشية بعلبك) يوسف مرعي (ابرشية القاهرة) ، ابراهيم الحلو (ابرشية صيدا) انطوان جبر (ابرشية طرابلس) .

استئناف الدروس في معهد الحكمة

اذاعت ادارة معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق ما يلي :

اولا : تجري امتحانات الدورة الثانية للعام الجامعي ٧٤ — ٧٥ في مطلع شهر كانون اول سنة ١٩٧٦ . وعلى الطلاب المؤهلين اجتياز هذه الامتحانات تسجيل طلباتهم مجددا لدى امانة سر المعهد لغاية الثلاثاء ٣٠ — ١١ — ٧٦ تحت طائلة سقوط حقهم في ذلك .

ثانيا : تستانف الدروس للعام الجامعي ٧٥ — ٧٦ صباح الاثنين ٢٩ — ١١ — ١٩٧٦ الساعة التاسعة صباحا . وتنتهي في اخر كانون الثاني ١٩٧٧ .

ثالثا : تباشر الدروس للعام الجامعي ٧٦ — ٧٧ الاثنين ٣ — ١ — ١٩٧٧ .

نصب في عين الرمانة

□ باشر شباب قسم الشياح — عين الرمانة لحزب الكتائب ، اقامة نصب تذكاري للشهداء ويظل رمزا للتضحيات التي قدموها في الدفاع عن المنطقة ولبنان .

ويتعاون الان شباب المركز رقم واحد برئاسة السيد جورج حاصباني على انجاز العمل في النصب ليكون جاهزا للتدشين في احتفال شعبي في اقرب وقت ممكن. والتمثال هو من تصميم الفنان سلمي حاتم .

رئيس غرفة التجارة يطالب بالافادة من تجارب البلدان المتهدمة بالحرب

دعا السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة الى الافادة من تجارب البلدان التي تعرضت الى مثل ما تعرض له لبنان . وقال : نامل ان تكون مرحلة الحرب قد ولت الى الابد بحيث يمكن الانصراف الى وضع جردة بمدى الخراب والدمار الذي لحق بالقطاعات الاقتصادية .

وقد دار امس مع السيد القصار الحوار التالي :

● كيف عملت الغرفة خلال الاحداث ، وما هو الدور الذي ستلعبه بعد انتهاء هذه الاحداث ؟ وما هي اخر المراحل التي توصلتم اليها لحل مشكلة البضائع الموجودة في المرافىء الخارجية والمقرر طرحها بالمزاد العلني ؟

□ لم تنقطع غرفة التجارة والصناعة في بيروت عن العمل يوما واحدا منذ اندلاع المحنة الدامية التي المت بلبنان. وفي الفترات التي استهدفت المعارك منطقة الصنائع بالذات ، كان الموظفون ينتقلون لفندق كينغز في منطقة الروشة لتابعة اعمالهم . بذلك قدمت الغرفة المثل الصالح في التضحية والتفاني في سبيل خدمة لبنان .

على الصعيد الداخلي استمرت الغرفة في اصدار شهادات المنشأ وسواها من المعاملات . وقد تستغربون ان حركة المعاملات لدى الغرفة لم تنقطع طيلة الاحداث . صحيح ان حجم المعاملات قد شهد انخفاضا ساحقا عن فترة ما قبل الاحداث ، الا ان عددا من المؤسسات تابع اعماله في التجارة والتصدير حتى في اصعب الظروف واثبت استمرارية العمل في الغرفة الى تمكين اولئك من استمرارية نشاطهم ، وبذلك ساهمت في التخفيف عما اصاب الاقتصاد اللبناني من ويلات وخسائر .

على الصعيد الخارجي كثفت الغرفة نشاطها فيما يتعلق بالبضائع العائدة لمستوردين في لبنان والتي على اثر القتال مرفا بيروت افرغت في موانىء متعددة في البحر الابيض المتوسط وسواه .

وقد حالت مساعي الغرفة دون بيع الغالبية الساحقة من هذه البضائع بالمزاد العلني .. وحتى حين بيع جزء يسير منها فقد نجحت الغرفة في تاخيره مرة بعد مرة مفسحة في المجال امام اصحاب هذه البضائع ليتخذوا الاجراءات المناسبة للحفاظ على بضائعهم .

وفي موضوع المزاد على البضائع هذه الذي كان مقررا في مالطا ، اتخذت الغرفة المبادرة واقامت الدعوى على الشركة المالطية لمنعها من طرح البضائع في المزاد .. ولا تزال هذه الدعوى عالقة في المحاكم المالطية . واجرت الغرفة اتصالا شخصيا بالغالبية الساحقة من اصحاب هذه البضائع الذين كانوا لا يعلمون شيئا عن مصير بضائعهم مرشدة اياهم الى الخطوات التي عليهم القيام بها للحفاظ على بضائعهم مرشدة اياهم الى الخطوات لمساعي الغرفة لم يبق في حوزة الشركة في مالطا بتاريخه سوى ثلاثماية طن من البضائع من اصل ثلاثة الاف كانت مطروحة للبيع في المزاد .

وكذلك قمت بحضور اجتماع الغرفة العربية الاسبانية في مدريد واجتماع غرفة التجارة الدولية في باريس ، وندوة لرجال الاعمال في سويسرا ، وقد كان لحضور الغرفة هذه النشاطات دليل ساطع على ان لبنان سيجتاز المحنة ويستعيد عافيته ويلعب مجددا دوره الاقتصادي المميز بين الامم .

كما انني زرت عددا من الدول العربية في الخليج واجريت اتصالات مع المسؤولين فيها لرعاية شؤون اللبنانيين الذين قدموا تلك البلاد طلبا للرزق نتيجة ازمة لبنان .

والان ، وقد انتهى الاقتتال الدامي وبدأ لبنان مرحلة السلام ، فان الغرفة ستكثف نشاطها وستساهم في الجهود المبذولة لوضع لبنان مجددا على طريق الازدهار . فالغرفة التي تشكل همزة الوصل بين القطاع الخاص وبين القطاع العام ستعمل على تحقيق التناسق والوفاق بين مختلف القطاعات الاقتصادية وستستانف دورها في انجاح الحوار الايجابي البناء بين ارباب العمل والعمال .

اننا نثق بقدرة اللبنانيين على مواجهة الصعاب وسنكون دوما بتصرف الرئيس الياس سركيس الذي يقود لبنان بشجاعة وحكمة لتخطي هذه المحنة والعودة بلبنان الى احسن مما كان .

الافادة من تجارب الغير

● كيف سيكون تصوركم للاقتصاد اللبناني بعد انتهاء الحرب وهل وضعت الغرفة مشاريع معينة للنهوض بهذا الاقتصاد ؟

□ مما لا شك فيه ان تاثيرات الاحداث على الاقتصاد اللبناني كانت بالغة جدا ، واكثر مما كان متوقعا . حتى ان هناك قطاعات يقتضي لها وقت طويل بعد استقرار الاوضاع للعودة التدريجية الى ما كانت عليه .

الا ان املنا يبقى كبيرا بقدرة المبادرة الفردية على النهوض بالاقتصاد اللبناني من كبوته ولو بصورة تدريجية . وهنا ارى انه لا بد من الاستفادة بتجارب البلدان التي تعرضت الى مثل ما تعرض له لبنان من حروب وازمات حادة وكوارث اقتصادية ، ثم عادت ونهضت من كبوتها واستطاعت خلال سنين قليلة ان تعيد بناء اقتصادها الذي اصبح على جانب كبير من المتانة وتجري الغرفة الآن الاتصالات اللازمة للحصول على التشريعات التي اتخذتها هذه البلدان في مرحلة اعادة بنائها للاستفادة مما يمكن الافادة منه في عملية اعادة البناء عندنا .

ونرى كذلك انه علينا في البداية وضع دراسة سريعة لتكون الاسس لمشروع اقتصادي متكامل يضع الحلول اللازمة للنهوض الاقتصادي . ونرى كذلك ان التقرير الذي وضعه الدكتور سليم الحص بتكليف من رئيس الجمهورية هو على جانب من الشمولية والموضوعية بحيث يصح ان يكون الاسس لمثل هذا المشروع الاقتصادي المتكامل لا سيما اذا ما اضيف اليه عنصر وسائل معالجة المشكلات القائمة وطرق التنفيذ اذ ان المهم في هذه المرحلة هو التنفيذ اي وصف الدواء وليس تشخيص الداء فقط .

واری في هذا المجال كذلك انه في بداية مرحلة اعادة البناء لا بد من الاستعانة بالمساعدات العربية والاجنبية وقد ابدى العديد من البلدان العربية الشقيقة والمنظمات المالية الدولية رغبته بتقديم مثل هذه المساعدات متى استقرت الاوضاع وانتهى الاقتتال بصورة فعلية . ومثل هذه المساعدات من شانها ان تسهم في تسريع عملية النهوض الاقتصادي اذ ان المال كما هو معروف عصب الانماء الاقتصادي وعلى صعيد الغرفة فهي تعي تماما الدور الواجب عليها الاضطلاع به في مجال اعادة البناء . وعلى هذا الاساس ، فقد كلفت اجهزة الدراسات فيها بوضع التقارير الاحصائية حول الاضرار اللاحقة بمختلف القطاعات تمهيدا لمعالجة ذلك مع المسؤولين .

التحضير لمرحلة اعادة البناء

● ما هي نتائج اجتماعاتكم مع الفعاليات الاقتصادية الاخرى وما هي القضايا التي طرحت ونوقشت حتى الان ؟

□ اننا على اتصال يومي بزملائنا ممثلي القطاعات الاقتصادية للتشاور بصدد كل ما يمكن اتخاذه بشان الوضع الراهن والتحضير لمرحلة اعادة البناء. ونامل ان تكون مرحلة الحرب قد ولت الى الابد بحيث يمكن الانصراف الى وضع جردة بمدى الخراب والتدمير الذي لحق بالقطاعات الاقتصادية والانصراف من ثم الى عقد اجتماعات مع المسؤولين ومع ممثلي القطاعات لمناقشة هذه الجردة والتنسيق بصدد ما يجب اتخاذه من خطوات في مرحلة اعادة البناء .

تنشيط العمل في بلدية بيروت



■ عقد قبل ظهر (امس) اجتماع في منزل رئيس مجلس بلدية بيروت امين بيهم حضره السادة : النائب محمد يوسف بيضون ، مختار خالد ، فؤاد نجار ، نقولا العم ، امين بيهم ، جيرار خاشادوريان ، عمر بواب ، وفيق التصولي ، حسن سنو ، حسين الخطيب ، داغر ابو داغر ، يوسف عالم ، ابراهيم الرفاعي . وتناول المجتمعون بالبحث اوضاع بلدية بيروت بعد الحرب الطويلة واسباب التوقف عن العمل ، وكيفية تنشيط العمل في مختلف فروع البلدية ، واعادة مدينة بيروت الى سابق عهدها من حيث النظافة والعمران واتفق المجتمعون على متابعة الاجتماعات واللقاءات لتحقيق النقاط الاولية التي اتفق عليها في اجتماع امس ■

(تصوير اسماعيل حمدان)

منظمة طلاب الاحرار : انشاء الفروع الجامعية قرار لا رجوع عنه

وجه السيد ايلي اسود رئيس منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار النداء التالي الى طلاب الجامعة اللبنانية :

بعد الدعوة التي وجهها عمداء الجامعة اللبنانية الى الموظفين في الكليات المستحدثة في الشرقية للالتحاق بمراكز عملهم وقد عينت المراكز في الدكوانة ، يهمنا التاكيد على الامور التالية تنويرا للراي العام الطالبي في هذه المرحلة الدقيقة :

١ — ان قرار انشاء فروع لكليات الجامعة اللبنانية في الشرقية هو قرار نافذ لا رجوع عنه ولا جدل حول قانونيته . فللعمداء كامل الحق في دعوة الموظفين والطلاب على حد سواء للتسجيل ومتابعة الدراسة ، اما الدعوات التي وجهها عمداء كليات الجامعة في الغربية فيسري مفعولها على موظفي وطلاب الغربية فقط .

اما طلاب المناطق الشرقية فلا يسري عليهم قانونيا الا ما توجهه لهم اداراتهم وعمداؤهم في الشرقية . اردنا توضيح هذه النقطة رفعا لكل التباس ممكن حول قانونية الدعوات .

٢ — ان عمداء كليات الشرقية قد وجهوا حتى الان دعوات الالتحاق في الدكوانة للموظفين فقط ، على امل دعوة الطلاب للالتحاق بكلياتهم عندما تحدد اماكنها النهائية . ما نطلبه من طلاب اللبنانية ان يتوجهوا الى الدكوانة ويراجعوا الموظفين بشان اوضاعهم ليكونوا على اتصال دائم بمجمل الاوضاع المستجدة بشانهم .

السجلات والمحفوظات

٣ — اما بشان السجلات والمحفوظات الخاصة بهم فنطمئن الطلاب بانها موجودة بكاملها وقد اخذ كل عميد في الشرقية على عاتقه مسؤولية تامينها ونقلها وحفظها ونحن بتعاون مستمر ودائم مع العمداء الاربعة للجامعة اللبنانية الموجودين في مناطقنا لتامين مستوى رفيع لها ، ولا سيما ان حجتنا الرئيسية لفتح الفروع تدني المستوى يوم كانت الجامعة واحدة في الغربية للاختلاف الجذري في الحضارات وللضغوط التي كانت الجامعة مسرحا لها .

٤ — اما بخصوص اجراء الامتحانات المتاخرة عن السنوات (١٩٧٤ — ١٩٧٥) و (١٩٧٥ — ١٩٧٦) فقد طرحت حلول عدة منها الترفيع العام ومنها اكمال الامتحانات للذين لم يكملوا امتحاناتهم ، مع الاخذ بعين الاعتبار اوضاع الطلاب الاجتماعية القاسية . ويسود الاعتقاد بعد سلسلة اجتماعات دورية مع المسؤولين والعمداء انه يمكن اكمال الامتحانات المتاخرة برمتها وانهائها بنهاية السنة الحالية مع التصميم على بدء سنة جامعية جديدة مع بداية السنة القادمة .

٥ — اردنا شرح اوضاع طلاب اللبنانية وايجاد الحلول لها بالايجاز الممكن مع التاكيد باننا موجودون كمنظمة طلاب لمساعدتهم كلما ارادوا ذلك . مهمتنا هي التحضير النفسي اللازم للطلاب لاعادة الاجواء الطبيعية للحياة التعليمية الجامعية في اقرب وقت ممكن.

وسنوجه بيانات لاحقة القضايا المستجدة والتي تتطلب معالجة سريعة وتوجها فوريا للطلاب الجامعيين .

طلاب الكتائب : لا لمعارضي انشاء فروع للكليات

ادلى رئيس دائرة الجامعة اللبنانية في مصلحة الطلاب في حزب الكتائب اللبنانية بالتصريح التالي :

في الوقت الذي نمد يدنا لبناء لبنان من جديد ، ترتفع اصوات هدامة لتعرقل مسيرة البناء .

وفي الوقت الذي نعالج قضية الجامعة اللبنانية كمشكلة تستدعي حلا سريعا ، ومطمئنا لجميع الاساتذة والموظفين والطلاب ، تعترض عميدة كلية الاداب زاهية قدورة بحجة المحافظة على وحدة الجامعة وعدم التعرض لنظامها وخوفا من هدر الاموال في « المنطقة الشرقية » كانها نسيت او تناست ان مشكلة الجامعة اللبنانية وابنيتها طرحت منذ عام ١٩٧٤ يوم كان عدد الطلاب لا يزال ١٧ الف طالب فكيف نواجه ٥٠ الف طالب جامعي بينهم ٨٠ الف في السنة الاولى عام ١٩٨٤ حسب احصاءات مركز البحوث.

١ — هل ان ابنية الجامعة اللبنانية الخالية المشتتة في المنطقة الغربية تمثل وحدة الجامعة التي تريدها العميدة قدورة ؟ — ما الذي يربط بين شارع الماما « كلية الاداب » ومنطقة الشويفات « كلية العلوم » وغيرها من سائر الكليات والمعاهد ؟

ان الوحدة التي تنادي بها العميدة قدورة ومن لف لفها هي وحدة الكايوس الفلسطو — شيوعي ، وهذا ما نرفضه في الجامعة التي نريد .

٢ — ان القرارات التي اتخذتها السلطة بشان فتح فروع جديدة للجامعة اللبنانية في سائر المناطق اللبنانية تعكس روح المسؤولية الصادقة تجاه جميع الطلاب بحيث تمنع اجواء الاحتكاك التي ستحدث في حال رجوع الطلاب المقاتلين من الطرفين الى الكلية الواحدة .

٣ — ان من يعارض هذه القرارات بحجة المحافظة على لحمة الجامعة اللبنانية ، انما يتذرع بهذه الحجة ويزايد مزايدة فارغة ضاربا عرض الحائط مصير اكثر من نصف طلاب الجامعة اللبنانية .

٤ — ان قرار انشاء فروع جديدة للجامعة اللبنانية ليس كما يتهمه البعض من امثال جنبلاط وقدورة مشروعا تقسيميا ، ففي جميع بلدان العالم تتوزع الجامعات والكليات في اكثر من مكان ، ففي باريس نفسها ١٦ جامعة وكيف يفسر لنا هؤلاء وجود عدة جامعات في سوريا ومصر ؟

٥ — انه لمن المؤسف ان نسمع بعض الاصوات نشازا تريد ان تعيدنا الى النظام التربوي المهترىء والى الوضع الجامعي المعتق حيث الاستزلام على حساب المصلحة العامة والتطور الثقافي الذي يحقق طموحات شعبنا الابي واننا نعاهد الجميع انه سنبني معا الجامعة اللبنانية الاصيلة التي تبلور ميزات حضارتنا وقيمنا الانسانية والروحية وسنزيل القحط الذي لف جسم ثقافتنا ردحا من الزمن .

« صوت النمور » في الاسواق

صدر العدد ٢٠ من مجلة « صوت النمور » صباح اليوم وفيه مقابلة مع الرئيس كامل الاسعد عن الجنوب ومستقبل العمل البرلماني وحديث مع السيدة مود فرج الله واسرار تتعلق باستقلال لبنان . وتساؤل من الدكتور شارل مالك عن سبب تجاهل قدرته في حل الازمة اللبنانية .

مصفاة الزهراني تبدأ التكرير

بدات مصفاة الزهراني صباح امس عملية التكرير بعد ان تم اعادة اصلاح الاعطال التي تعرضت لها في اثناء الاحداث الاخيرة .

وصرح صباح امس مصدر في المصفاة ان عملية التكرير سوف تكون بشكل تدريجي على ان تواصل عملها الطبيعي يوم غد الجمعة بشكل منتظم .

وعلم ان عملية الضخ ستكون اقل من الكمية المقررة موقتا على ان تستانف المصفاة في المستقبل اعمالها السابقة .

الاتحاد الشعبي مرتاح لرسالة الاستقلال

اصدر « الاتحاد الشعبي في لبنان » بيانا ابدى فيه ارتياحه لرسالة الرئيس الياس سركيس بمناسبة عيد الاستقلال.

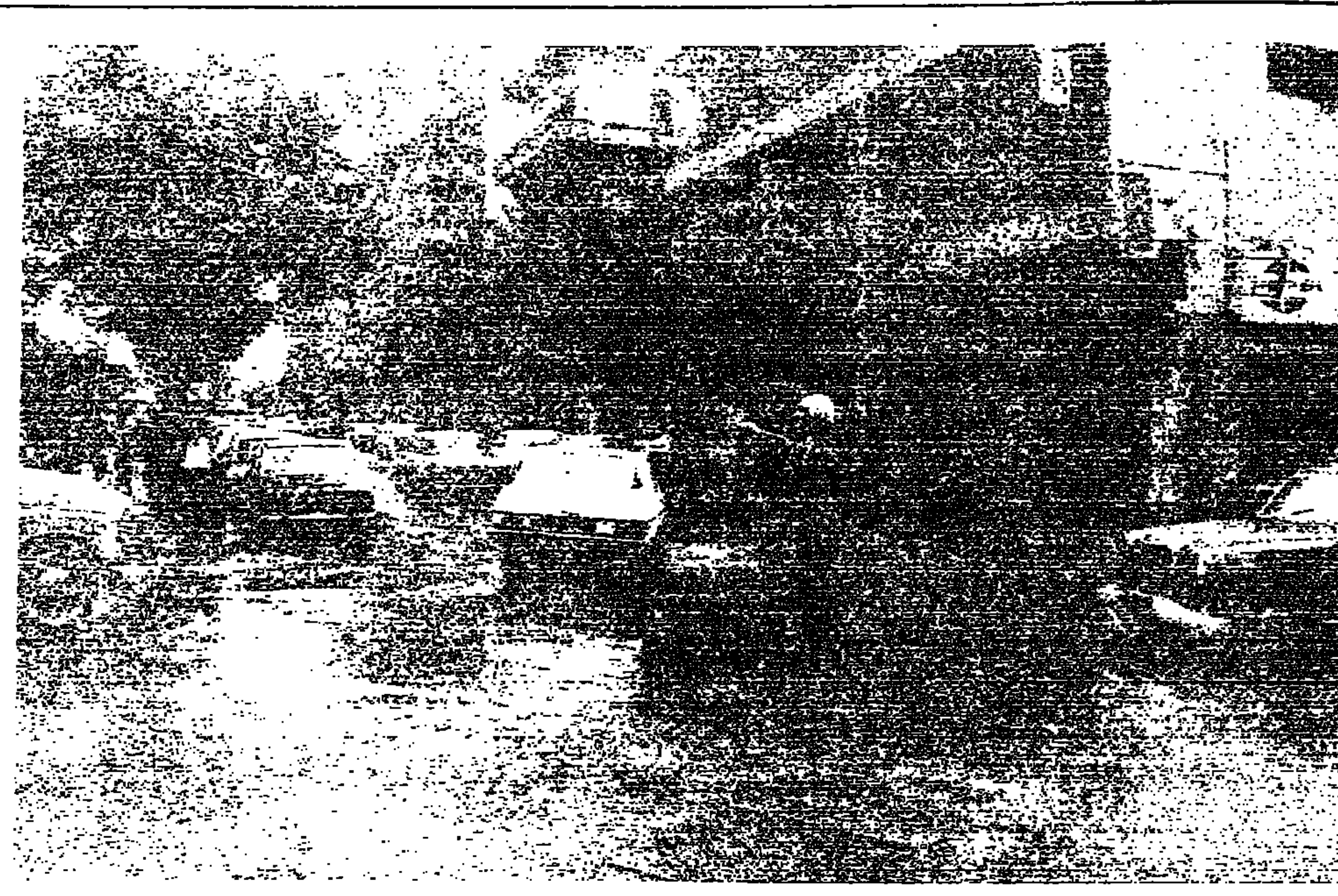
وجاء في البيان : ان الاتحاد الشعبي في لبنان يبدي ارتياحه لما ورد في رسالة الرئيس سركيس بمناسبة ذكرى الاستقلال . ويعتبر هذه الرسالة تلخيصا لطموحات اللبنانيين الذين ذاقوا الامرين في هذه الحرب القذرة .

حركة النجدة تنظم سلسلة محاضرات

صدر عن مفوضية الاعلام في حركة النجدة اللبنانية البيان التالي :

في نطاق اهتماماتها الثقافية والاجتماعية تنظم حركة النجدة اللبنانية سلسلة محاضرات يلقيها الاب دلون — من الرهبنة اليسوعية الجمهور — وتتناول موضوعاتها النواحي الثقافية والاجتماعية في حياة الشباب .

ويلقي الاب دلون اليوم محاضرة يتحدث فيها عن « معاني تجسد السيد المسيح بشرا » ، في مركز حركة النجدة اللبنانية الرئيسي — الحازمية — الساعة الخامسة بعد الظهر .



الشرطي عاد ينظم السير في زحمة الشتاء

مستديرة قصر العدل

المطر يغسل العاصمة من آثار الحرب

بيروت ترزح في الحفر والمستنقعات والردع يدفش السيارات "المقطوعة"



ازدحام السير مع بدء الشتاء

الشتاء الآتي بعواصفه ورعوده، غسل امس آثار اقدام الحرب المحزنة، وحول المدى الى بشارة خصب وعطاء بعد طول انحباس وجفاف.

فمنذ الصباح الباكر، وسيول المطر تجرف معها ادران الاوساخ التي تجمعت في الشوارع والاحياء البيروتية، وتشكل بمثابة الوف الاشخاص الذين شردوا وعجزوا بلا مسكن او مأوى، وباتوا يواجهون الامراض والرشوحات المختلفة.

لكن الشتاء الهاجم كعادته لم يأت مبكرا هذا العام، بخلاف الاعوام السابقة، لانه مختلف ومتنوع ومأساوي.

فالى جانب ما خلفته الحرب من خراب ودمار في المنطقة الخضراء من بيروت، ارتفعت السيول عالية في الاسواق لوجود الدراجز الرملية والدشم المسلحة المهدمة وانقاض الابنية المنهارة، وزاد في تجمعها على شكل مستنقعات وبرك ماء كبيرة، الاعطال الحاصلة في شبكة المجارير والاقنية، نتيجة انعدام الصيانة.

وقد رافق هطول الامطار، سقوط حبات برد من الوزن الكبير غير المألوف وكذلك، موجات متلاحقة من الرعد والبرق والغبار.

كما ان مداخل العاصمة ومخارجها شهدت كذلك ازمة سير خانقة، بسبب السيول والبرك الموحلة التي تجمعت من بقايا الحفر والاخاديد والاتربة.

غير ان نسبة المتفرجين الذين امت المنطقة الخضراء للتفقد او الفرجة، كانت سببا اساسيا في تعطيل اكبر عدد من السيارات التي اصابت محركاتها «رشقات» المطر وتوقفت في عرض الشوارع المزدحمة.

ولمعالجة هذا الطارئ المعرقل لسرعة السير وسريانه، تحول جنود الردع الى دفش السيارات المعطلة، او المساعدة على تبديل دواليبها المثقوبة.

شجرتا نخيل على الارض

ويبدو ان ساحة الشهداء، كانت الاكثر تضررا من العواصف والامطار، حيث سقطت شجرتا نخيل وسط الطريق العام بشكل منع تقدم السيارات واعاق السير طلوعا ونزولا باتجاه الميدين.

لكن الشيء الذي لفت الانظار امس ان دوريات من قوات الردع تؤازرها وحدات من رجال الدرك، بدأت في تنظيم حركة المرور، في الوقت الذي سيرت دوريات محمولة كانت تجوب المدينة للحفاظ على الامن.. ومنع الحوادث الطارئة.

ولوحظ ايضا ان حركة الترميم قد بدأت فعلا في اسواق بيروت، خاصة في المباني المصرفية في شوارع خرابشي المصارف، والام جيانس، وشوهدت ورش الترميم تفرغ محتويات مكاتب البنوك، او تصلح الزجاج والابواب والنوافذ.

وحدات الصيانة تتحرك

وكانت وحدات الصيانة من دائرة الاشغال العامة، قد عادت الى اعمال صيانة الاقنية والمجاري والارصفة ورفع الانقاض والاتربة، وخاصة في شوارع سامي الصلح، الجميزاوي، الغزالية وطى المصيطبة، صبرا، ابو سهل، الفاخوري، النبيات، الاستقلال، رياض الصلح، البسطة، صالح بن يحيى، الشياق، المطران الجميل، روما، الحمراء، استراليا، الاندلس كليوبترا، مار تويس، طريق النهر والفاخوري.

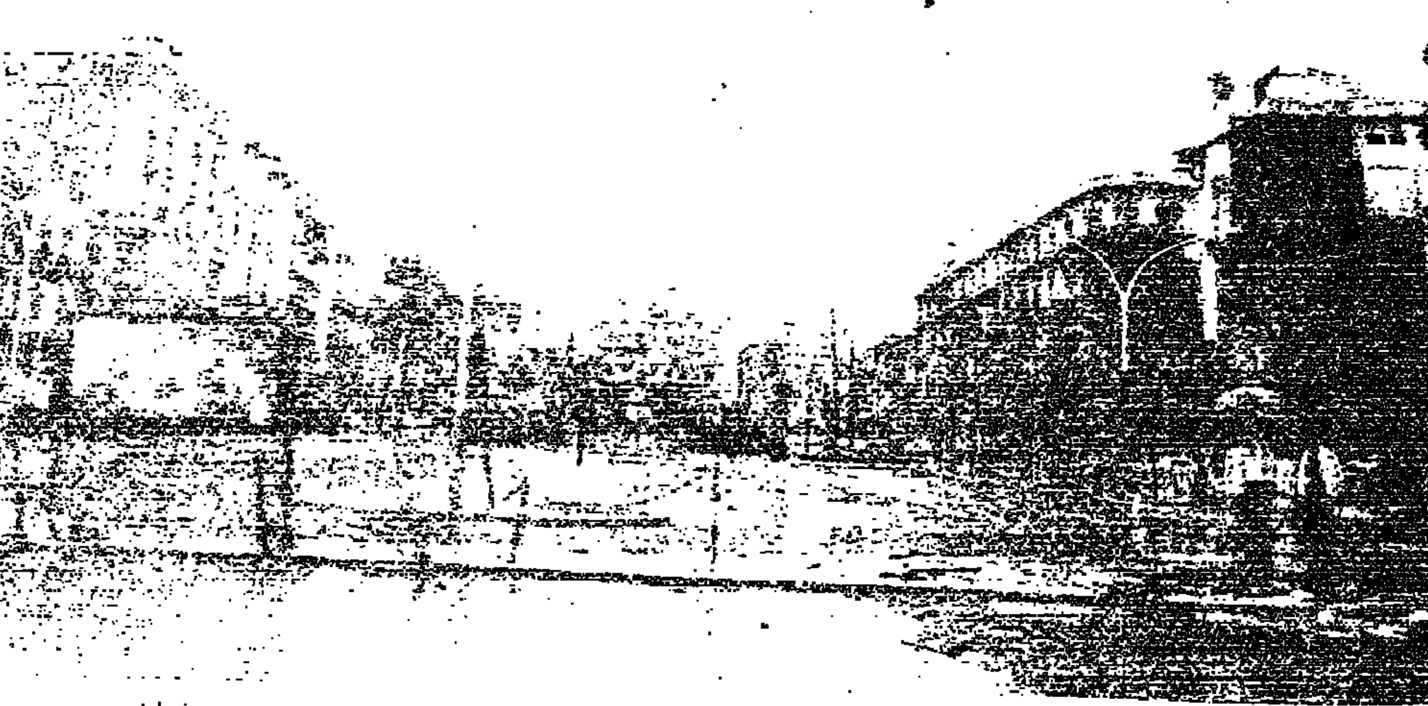
وورشة الصيانة العامة التي بدأت بها الدولة منذ ايام، عطلتها الامطار امس، واوقفت عجلة العمل بانتظار الصحو الجديد.

الطقس السيء يوقف العمل في مرفأ صيدا

الطقس السيء والمطر الغزير، اوقف العمل في مرفأ صيدا، صباح امس، بعد هبوب عاصفة رملية غطت سماء المدينة، في الوقت الذي هطلت فيه امطار اغرقت الشوارع، وادت الى تعطيل حركة السير على بعض الطرق.

شارع الحمرا





ساحة البرج تحت المطر

(تصوير حبيب غيا)

محافظ الشمال: الردع المكثف في طرابلس قابل للتحرك

طرابلس — من مكتب «الانوار»:

شلت العواصف والامطار المواصلات من والى عاصمة الشمال ، لكنها لم توقف حركة اعادة بناء مراكز المحافظة وتجميع عناصر المؤسسات العامة باشراف المحافظ فاضل حمويه .

فقد بدأ المحافظ نهاره امس في السابعة صباحا باجتماع مع نقيب الاطباء الدكتور عبد السلام بحري ، لمعالجة اصابات التيفوئيد المتزايدة .

ودرس تبرع مؤسسة «كاريتاس» لمدينة طرابلس بمبلغ ٦ ملايين دولار لتجهيز مستشفى كامل .

وفي لقاء سريع معه قال المحافظ بانه سيقوم في القريب العاجل ، وقد يكون في مطلع الاسبوع المقبل ، بزيارة تفقدية الى زغرتا ليتسلم السراي التي قائمقام القضاء السيد ابراهيم الفقيه .

وقال : انه سيتابع جولته متفقدا اقضية الزاوية ، بشري والكورة لاحياء الادارة .

ومما اثارته الاحزاب من تحفظات ، بشأن تواجد قوات الردع في طرابلس ، قال المحافظ : ان هذا التكثيف جاء وفقا لرغبة الرئيس سركيس ، وهو قابل للتحرك من منطقة الى اخرى وفقا للمتطلبات الامنية .

وقبل ان يتابع المحافظ حمويه مسيرة الادارة الرسمية بنك وحركة ، يسرع في تحريك جهاز لاسلكي يصل محافظة الشمال بالقصر الجمهوري في بعبدا وقيادة الردع ، بانتظار تشغيل الهاتف الآلي في محطة مشمش .

الاتحاد العمالي يطالب بتسيير اعمال الضمان

طالب الاتحاد العمالي العام امس ، بفتح تحقيق سريع في جميع القضايا التي اثيرت حول الضمان الاجتماعي ، وشدد على ضرورة انزال العقاب الصارم بحق كل من يظهر التحقيق انه كان مسؤولا عن المخالفات ، وعلى ضرورة الاسراع في تسيير مجلس الضمان .

وكان الاتحاد العمالي العام قد عقد اجتماعا برئاسة السيد كبريال خوري حضره الاعضاء السادة حليم مطر ، جميل فريحة ، نقولا بريري ، انطوان بشارة ، درويش الزاعي ، توفيق ابو خليل ، اسعد بزيك ، جوزف نصر ، موسى ناصر .

وقد ناقش المجتمعون موضوع الضمان الاجتماعي واتخذ في ضوء ذلك ما يلي :

اولا : الاسراع في تسيير مجلس الضمان الاجتماعي تسييرا تاما فيتمكن من اعطاء العمال المضمونين التعويضات المستحقة لهم ومنقطعة منذ اكثر من سنة ، مع المطلب الملح بفتح تحقيق سريع حول جميع القضايا التي اثيرت اخيرا حول موضوع الضمان والتي لها جذور تعود لاكثر من خمس سنوات .

ويشدد الاتحاد العمالي العام على ضرورة انزال العقاب الصارم بحق كل من يظهر التحقيق انه كان مسؤولا عن المخالفات .

ثانيا : وضع الاتحاد العمالي العام على جدول اعماله في الجلسة المقبلة مشروع نظريات حول بناء لبنان الجديد في المجالين الاقتصادي والسياسي لدرسها في الاجتماع المقبل حيث يأمل ان يحضر الاجتماع جميع الاعضاء لتأتي دروس شاملة من قبل جميع الاعضاء .

اجتماع في منطقة محايدة

وذكر ان الاجتماع المقبل للاتحاد العمالي العام سيعقد في منطقة محايدة ويضم جميع الاعضاء .

وادلى السيد درويش الزاعي امين عام اتحاد النقابات المتحدة بالتصريح الآتي :

لقد بقي مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد المعلقة صلاحياته ومهامه ، مدة ستة اشهر مع عائلته في فرنسا وبقي حوالي نصف مليون مضمون ينتظرون عودته ليقبضوا تعويضاتهم في فرع تعويض نهاية الخدمة وتقديمات المرض والامومة وتقديمات التعويضات العائلية ، فهل يسمح للدكتور وحيد بذلك ، ثم ما رأي القيادات النقابية حياله ؟

انني اطلب بمحاسبة رئيس مجلس الادارة في المخالفات المرتكبة من قبل مدير عام الصندوق وسائر المسؤولين ، علما ان ابرز المخالفات هو توقف العمل في البطاقة الافرادية للمضمونين في فرع تعويض نهاية الخدمة وعدم تحصيل اشتراكات ارباب العمل في مواعيدها ودفع نفقات ادارية دون مبرر قانوني .

انني استغرب واتساءل : لماذا لا يتحرك مدعي عام بيروت الجزائي لكي يستجوب رئيس مجلس الادارة وسائر المسؤولين «؟» .

بعثة دولية تزور لبنان لتقديم مساعدات

تصل قريبا الى لبنان بعثة تابعة لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) برئاسة المهندس ادوار صوما المدير العام للمنظمة وذلك لتفقد الوضع بعد المحنة وتقديم المشورة في مختلف القطاعات .

وكانت المنظمة قد وافقت على تقديم مساعدات الى لبنان .

جنبلاط يذيع اليوم مذكرة المجلس المركزي الى العقيد الحاج

يعقد السيد كمال جنبلاط رئيس المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم الخميس في مقر المجلس (منطقة جل البحر — كورنيش المنارة) .

وسيعرض جنبلاط في هذا المؤتمر المذكرة التي رفعها المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الى قائد قوات الردع العربية العقيد الركن احمد الحاج . وتتناول هذه المذكرة ملاحظات الحركة الوطنية على طريقة توزيع قوات الردع العربية في المناطق اللبنانية .

تأجيل وصول دفعة جديدة من قوات الردع

كان متوقعا ان تصل امس دفعة جديدة من قوات الردع العربية عن طريق دمشق ، من اجل توسيع رقعة انتشار الردع في منطقة الشوف .

الا ان وصول هذه القوات تأخر بسبب الطقس الرديء وقوة العواصف .

جولة سركيس العربية تبدأ في الربيع

علمت «الانوار» من مصادر مقربة من القصر ان الرئيس الياس سركيس ينوي القيام بجولة عربية في مطلع الربيع المقبل .

وقد بدأت الاتصالات التمهيدية مع بعض العواصم العربية على اساس هذا الموعد .

اجتماع بين بشير الجميل وقنيس وقائد الجيش

اجتمع الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية الموحدة امس مع قائد الجيش العماد حنا سعيد ، واجتمعا في المساء مع الاباتي شربل قسيس .

وترددت ان البحث في الاجتماع تركز على مسألة تجميع الاسلحة الثقيلة والتنسيق في التعامل مع قوات الردع .

تنظيم العمل الصحفي في رأس جدول الاولويات

اكدت مصادر مقربة من القصر ان مسألة تنظيم العمل الصحفي والاذاعات المحلية هي في رأس جدول الاولويات التي تنوي السلطات الرسمية البت بها في فرصة قريبة .

ولا تنفي مصادر دمشق هذا الاتجاه .

جنازة بسيطة لاندريه مالرو

شيعت امس في باريس ، جنازة الكاتب الفرنسي الكبير اندريه مالرو في موكب بسيط ، تنفيذا لوصيته بعدم اقامة جنازة رسمية له .

وتقدم الجنازة افراد الاسرة وجاك شابان دالماس رئيس الوزراء الفرنسي السابق والسيدة فرنسواز جيرو وزيرة الثقافة الفرنسية والاميرال فيليب دو غول نجل الجنرال الراحل ديغول .

الصاعقة — تتمة

تنظيم قومي ولسنا قطريين . وقد عدنا لممارسة عملنا بعد فترة نعتبر ان اخطاء حصلت فيها من جانب القيادات الفلسطينية واللبنانية تجاهنا ، وسنعمل متجاوزين كل الاخطاء والسلبيات وبروح ايجابية ، وتتعاون مع كل القوى المخلصة ولسنا متشنجين من احد ، ولا ارد في ذهننا موضوع الرد على الاخطاء التي حصلت تجاهنا او تجاه عناصرنا .

واضاف : لقد دخلنا واستعدنا كافة مقراتنا ضمن اتفاق عام مع قيادة المقاومة ، ولم نحاول استفزاز احد . كان من ضمن الاتفاق استرداد الاسلحة والسيارات والعتاد الخاص بالمنظمة ، سنحاول الحصول عليها بالطرق الودية لكن بالنتيجة ستستعيد هذه المعدات و«الصاعقة» لن تتساهل مع اي جهة تحاول استفزازها او تحاول المساس بالامن لافشال مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة .

وختم «ابو اسامة» قائلا : نعاهد الجماهير الفلسطينية والعربية على اننا سنسعى مخلصين في العمل من اجل القضية العربية في ظل مبادئنا التي انتهجناها منذ نشوئنا .

الردع يصل الى صور والخردلي — تتمة

التواجد في ضوء الخطوات التي تعد لتجميع الجيش اللبناني واعادة بنائه .

ونقلت مصادر عسكرية لبنانية انه معلوم تكليف قوة صغيرة بالتوجه الى ميناء صور الذي يقع على بعد ٢٠ كيلو مترا الى الشمال من حدود اسرائيل واشار ناطق رسمي بان القوة ستتألف من نحو ٥٠ جنديا سينتخبون من الكتائب الجديدة التي وصلت من اليمن الشمالية والجنوبية ومن دولة الامارات العربية المتحدة ؟

وذكرت مصادر سياسية مطلعة ان اتصالات ديبلوماسية عربية تجري مع الولايات المتحدة بشأن الحشود الاسرائيلية في الجنوب . وعلم ان قوات الردع العربية تتريث بشأن اي تقدم جديد في جنوب لبنان بانتظار نتائج هذه الاتصالات ؟

تطمينات جديدة

وقد عاد امس من دمشق الاعضاء الكتائبيون في وفد «الجبهة اللبنانية» بعد زيارة الى العاصمة السورية استغرقت يومين . واكد العائدون ان وجهات النظر متفقة حول المواضيع التي بحثت ، وابرزها اربعة :

١ — استكمال تنفيذ الخطة الامنية وتنفيذ اتفاق القاهرة ضمن المهلة المحددة .

٢ — الوضع في الجنوب .

٣ — تنشيط المؤسسات الرسمية والمؤسسات الاقتصادية واستعجال تشكيل حكومة تكون فريق عمل قويا الى جانب الرئيس سركيس .

٤ — التواجد العسكري السوري في لبنان وضرورة البدء باعادة انشاء الجيش اللبناني .

وقد عبر الشيخ امين الجميل عن ارتياحه لنتائج الزيارة في تصريح ادلى به فور عودته امس ، اذ قال : كلما اجتمعنا الى الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد ، ازددنا اطمئنانا حيال موقف سوريا من لبنان . لقد اكد الفريق الاسد خلال اجتماعنا به على ضرورة استعادة لبنان اجواءه الطبيعية وسلطاته الوطنية ومقررات الحكم وزمام الامن ، لكي يتسنى للجيش السوري العودة الى لعب دوره الطبيعي في الدفاع عن ارض سوريا وكرامة شعبها .

واضاف الشيخ امين : ليس لسوريا اي مطمع في التسلط العسكري على لبنان او ممارسة وصاية على الحكم فيه ، فالتواجد السوري في لبنان جاء نزولا عند طلب جامعة الدول العربية ، ولا يستهدف سوى اعادة الامن والاستقرار الى ربوعه وفي اسرع وقت ممكن ، والزام الفلسطينيين بالتواجد حيث تقضي قضيتهم ان يتواجدوا ، والزامهم ايضا بانتهاج النهج السليم الذي يخدم اهدافهم الوطنية .

فالتواجد الفلسطيني الحالي على ارض لبنان والممارسات المنحرفة للقيادة الفلسطينية ، اصبحا يشكلان خطرا على انظمة الدول العربية وعلى امنها وعلى القضية الفلسطينية بشكل خاص .

وانتهى الى القول : ان الامن والاستقرار في المنطقة العربية مرتبطان ارتباطا وثيقا بالامن والاستقرار في لبنان ، وعملية انقاذ القضية الفلسطينية من الهوة التي انزلقت فيها نتيجة للممارسات المنحرفة واجب عربي شامل .

الاحتلال يعني الحرب

وقال المحامي كريم بقرادوني في تصريح له عن الزيارة : لن يبقى لبنان طويلا الرجل المريض في الشرق الاوسط وشفاؤه يمر بتعميق العلاقات اللبنانية — السورية بحيث توفر هذه العلاقات ليس فقط انهاء الحرب بل منع وتطويق اية انتكاسات امنية محتملة .

وعن الوضع في الجنوب قال : ان الجنوب سيبقى لبنانيا ، ولا تسمح المعادلات الدولية والعربية الآن من احتلال اسرائيلي للجنوب ، لان اي احتلال للجنوب يعني اندلاع الحرب في المنطقة وسقوط اتفاقيتي سيناء والجولان .

وقال : وكما ان الانذارات الاسرائيلية السابقة لم تمنع سوريا من التحرك داخل لبنان ، كذلك فان الانذارات الحالية لن تمنع سوريا ولبنان من الحفاظ على الجنوب .

وعن الصيغة الحكومية المنتظرة قال بقرادوني : ان المطلوب في المرحلة المقبلة حكم مركزي قوي يعيد وحدة الارض ، ويفرض سيادة القانون ، ويصون حدود الوطن والمواطن . وان الامر الذي تم التوافق عليه هو ضرورة تسريع الخطى والاستفادة من الزمن ، واستثمار الانتصار الامني لتأمين عودة السلام الكامل الى لبنان وعلى كل الاصعدة . والمهم عدم الوقوع في فخ الجمود لان عودة السلام هي حركة دائمة ويومية ، ويجب الا نتوقف كي لا يستغل اعداء السلام الفرصة فيلتقطوا انفاسهم من جديد .

وجدير بالذكر ان السيدين داني شمعون ومارون حلو عضوي وفد الجبهة وممثلي حزب الوطنيين الاحرار توجها قبل ظهر امس الى عمان ، ثم عادا في المساء الى دمشق ، وقابلا السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية . واما النائب طوني فرنجيه فقد بقي في دمشق .

العاصفة تقفل مطار بيروت موقتا

ادى سوء الاحوال الجوية الى اقفال مطار بيروت لفترة وجيزة امس .

هذا ، وتقرر ان تستأنف شركة «ايرفلوت» وهي شركة الخطوط الجوية السوفياتية رحلاتها المنتظمة بين بيروت وموسكو يوم الاثنين المقبل .

العماد غانم — تتمة

في ١٩ تموز ١٩٧١ فكان عديد المسيحيين ٣ بالمئة ونيفا زيادة عن المحمديين .

اما عن التعيينات للدورات الدراسية فعليه بسؤال رئيس الشعبة الثالثة المحمدي ، فهو يعطيه الجواب . لقد طلب احد مرؤوسي الكبار تطويع ١٥٠ جندي غير من الطائفة المحمدية ، لان المسيحيين لا يتقدمون للتطوع باعداد كبيرة ، فرفضت الطلب وعن حق لان نسبة الافراد ستقفز الى ١٣ بالمئة ونيف لصالح المحمديين ، وهذا الرفض وصل صداه الى بعض الزعماء الذين اتخذوه سبيلا للطعن بتعصب القائد ونعته بالطائفي . والذي جعلني ارفض الطلب هو محافظتي على التوازن بين الطوائف في الجيش ، ومعرفتي الحقة بان هذه النسبة ستزداد سنويا على اثر الاحالة على التقاعد وتسريح المسيحيين بنسبة اكبر من المحمديين ، ولا يمكن اقناع اي رئيس وزراء ولا اي وزير دفاع مسلم بتطويع عدد اكبر من المسيحيين لاعادة التوازن بين الطوائف فيما بعد .

ثمن الاستقالة

اما لناحية انزال الجيش واعلان حالة الطوارىء ، فتجربتي مع رؤساء الوزارات لناحية اعلان حالة الطوارىء بنوع خاص تجعلني اجزم بان ليس هناك رئيس وزراء واحد يقبل باعلان حالة الطوارىء في البلاد بالوضع الذي نحن فيه . وانني قدمت استقالتي مرارا الى الرئيس وعند قبولها كانت امنيتي وكان الاتفاق ان ينزل الجيش بقوة وتعلن حالة الطوارىء ، لانني لم ارد تحمل مسؤولية الضحايا والخراب في لبنان لوحدي بعد الحملة المشنونة على قائد الجيش آنذاك . اما دولته فكانت رغبته بانزال الجيش بالتقسيط وفي الذين اتخذوه سبيلا للطعن بتعصب ويتهار .



امير الكويت: مستعدون لبذل كل تضحية في سبيل لبنان


امير الكويت لدى استقباله النقيب كرم

اكد امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح استعداد بلاده لبذل كل تضحية في سبيل اعادة الصفاء الى لبنان ليتمرس من جديد بالدور الكبير البارز الذي انيط به عربيا ودوليا .

وابدى الامير اهتماما بالغا بما يجري في لبنان ، واعلن ارتياحه لاستتباب الامن فيه كمؤشر لرجوع العافية الكاملة الى ربوعه .

وعبر الشيخ صباح السالم الصباح عن اطمئنانه الى ان القرارات المتخذة في مؤتمري القمة من شأنها ان توفر سلاما نهائيا في لبنان يتعهده الرئيس الياس سركيس بمبادراته الحكيمة ومفهومه العالي للتبعات الجسام الذي تكشف بصورة بناءة خلال لقاءاته باشقائه الملوك والرؤساء .

وقد اعلن الامير ذلك الى نقيب المحررين ملحم كرم الذي عاد الى بيروت امس بعد زيارة للكويت .

كارتر يوفد مبعوثاً الى الخليج لبحث قضية اسعار النفط

قالت انباء في الكويت ان جيمس ايكنز السفير الاميركي السابق في السعودية يقوم حاليا بنقل وجهات نظر الرئيس الاميركي المنتخب جيمي كارتر الى زعماء الدول الخليجية التي يقوم بزيارتها .

وكان ايكنز قد اجرى اجتماعات منفصلة مع السيدين عبد المطلب الكاظمي وعبد الرحمن سالم العتيقي وزيري النفط والمالية بعد ان وصل الى الكويت من زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية .

ومن المقرر ايضا ان يزور قطر ودولة الامارات العربية المتحدة .

ونفى انباء صحفية كانت قد وصفته بانه مبعوث كارتر ، الا ان مصادر قالت ان هناك تأكيدات غير رسمية بانه يعمل باسم الرئيس الاميركي المنتخب .

تقرير الى كارتر

وصرح ايكنز لمس الاول بانه على الرغم من كونه يزور الشرق الاوسط بصفته الشخصية ، فانه ينوي رفع تقرير الى كارتر حول مواقف المنطقة بالنسبة الى مسألة الطاقة وقضية النزاع في الشرق الاوسط .

وقال انه واثق من ان كارتر سيتحرك بسرعة لحل هاتين المسألتين المهمتين بعد دخوله البيت الابيض .

وقال ايكنز ان اية زيادة في اسعار النفط تتعدى ١٠ بالمئة ستلحق ضررا باقتصاديات البلدان الصناعية .

وتأتي زيارة ايكنز اثر جولة في الخليج قام بها جيرالد بارسكي مساعد وزير الخزانة الاميركي الذي يعتقد بانه ابلغ البلدان المصدرة للنفط في المنطقة ان الحكومة الاميركية تخشى تأثير زيادة كبيرة في اسعار النفط في الاقتصاد العالمي .

تشكيل مجلس للتربية والتعليم

بناء لمبادرة صادرة عن «دار العمل» عقد كبار الاختصاصيين في الحقل التربوي وممثلو القطاعات التربوية من رسمية وخاصة والمعنيون بالقضايا التربوية عدة اجتماعات مكثفة استقر بنتيجتها الرأي على تشكيل مجلس عام للتربية والتعليم .

يتألف المجلس من ممثلين عن حزبي الكتائب اللبنانية والوطنيين الاحرار وعن القطاع الجامعي الرسمي والخاص ، وعن القطاع ما قبل الجامعي الرسمي والخاص ، وعن المعلمين في المدارس الرسمية والخاصة ، وعن اولياء التلامذة والطلاب .

وقد عكف المجلس فور تأليفه على وضع ميثاق تربوي للبنان الجديد ينطلق من واقع التعددية الحضارية التي تميز لبنان وتضفي عليه طابعه الفريد .

قوات الردع — تتمة

بحثت خلاله التدابير الآيلة الى التنسيق بين قواتها وتركز البحث في اجتماعات اليوم (امس) على وجوب الاستمرار في التنسيق مع المحافظين وكبار المسؤولين في المؤسسات والمرافق العامة ومؤازرتها في اعادة الحياة اليها وازالة العقبات التي تعرقل اعمالها .

من جهة ثانية ، وفي اطار ملاحقة المخلين بالامن تمكنت القوات اليوم من القاء القبض على عدد من اللصوص واحالتهم الى السلطات المختصة ، والقت القبض ايضا على المشبوهين بعد العثور على جثة في منطقة البترون ، ولا يزال التحقيق مستمرا .

كما طوقت حادث شجار وقع بين بعض المواطنين وتخلله اشهار السلاح فصادرت منهم الاسلحة والقت القبض عليهم واحالتهم الى السلطات المختصة .

هذا واستمرت قوات الردع اليوم (امس) في عمليات نزع الالغام من نقاط التماس وازالة العوائق ورفع الانقاض من مختلف المناطق .

التنسيق العسكري — تتمة

والعمل في سبيل زيادة دعم التضامن العربي .

كما تناول العلاقات الثنائية بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية واستمرار تطويرها وتعزيزها .

وفي ختام المقابلة دعا الرئيس الاسد الحضور لتناول طعام العشاء الى مائدته . وحضر المأدبة السيد محمود الايوبي واللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس مجلس الوزراء .

الابحاث خلال الجولة

هذا ، وقالت مصادر خليجية لمراسل «الانوار» في البحرين، ان زيارة مبارك وفهمي لكل من السعودية والامارات وقطر والبحرين وايران ، ثم سوريا والسودان تتعلق في صورة عامة بشرح السياسة المصرية الخارجية بعد فوز جيمي كارتر بالرئاسة الاميركية .

كما تتناول ابحاث الجولة نتائج اجتماعات الوزير فهمي مع زميله السوفياتي غروميكو في بلغاريا . وقد اظهر السوفيات خلال هذه الاجتماعات رغبة جدية في تحسين العلاقات مع مصر من الناحية السياسية ، ولكنهم استمروا في رفض تمديد الديون المصرية .

وكان بين الوفد المصري وبين كل دولة زارها قضايا ثنائية معينة . فبالنسبة لدول الخليج كان هناك موضوع صندوق التنمية الخليجي والدعم المادي . وفي ايران كان هناك بحث في موضوع التدريب على السلاح .

وقالت المصادر ان المباحثات في سوريا تشمل التنسيق العسكري والسياسي وموضوع مؤتمر جنيف ، وفي السودان ستتركز البحث على الامن المشترك .

ورقة عمل كويتية تقترح حل النزاعات بين دول الخليج قبل وضع ميثاق امني

قالت صحيفة كويتية امس ان ورقة عمل ستقدمها الكويت الى مؤتمر وزراء خارجية دول الخليج في مسقط اليوم تنفي الحاجة الى وضع ميثاق امن خليجي .

وقالت مصادر مطلعة ان ورقة العمل تبرز الحاجة الى قيام دول الخليج بحل النزاعات فيما بينها اولا ، وتستبعد احتمال وجود تهديد خارجي لامن الخليج .

وكان قد طلب من الكويت في اجتماع سابق لوزراء خارجية الخليج اعداد ورقة عمل يمكن ان توفق بين وجهات النظر المتعارضة بشأن امن الخليج وتقترح طرقا لتحقيق مزيد من التعاون بين بلدان حوض الخليج الثمانية .

وجاء في ورقة العمل «على دول الخليج ان تزيل اولا التوتر من بين صفوفها . وسيزيل التطور الاقتصادي المنسق والمخطط له بعناية ولمصلحة جميع بلدان وشعوب المنطقة اسباب عدم الامن» .

واضافت ورقة العمل تقول : ان بلدان وشعوب المنطقة ستنمو كفريق متماسك اذا هي ارتبطت بشبكة طرق ووسائل مواصلات اخرى وباتفاقات تنظم اقتصاد المنطقة وتقيم صناعات مشتركة .

وقالت المصادر المطلعة انها لا تعتقد ان الهدوء سيعود الى المنطقة قبل ايجاد تسوية نهائية للنزاع بين سلطنة عمان واليمن الجنوبية .

واضافت تقول ان وجود القوات الايرانية في سلطنة عمان التي دعيت للمساعدة في محاربة الثوار اليساريين العاملين من اليمن الجنوبية قد احرج المنطقة .

ومضت تقول ان نزاعا على الحدود بين الكويت والعراق يحتاج ايضا الى تسوية مبكرة .

وفي غضون ذلك ذكر ان ورقة العمل الكويتية تتضمن خطة لتنظيم الملاحة في الخليج واقتراحات اخرى للتوفيق بين وجهتي النظر العراقية والايرانية بشأن امن الخليج .

ومعروف عن العراق وهو البلد الوحيد الذي لم يعلن حتى الآن اذا كان سيحضر اجتماع مسقط اليوم انه يعارض الرأي القائل ان وضع ميثاق رسمي بين دول الخليج هو افضل طريقة لضمان امن الخليج . ويطالب العراق من جهة اخرى بعقد اتفاق رسمي يضمن حرية الملاحة في الخليج .

ويعتقد ان دول الخليج الاخرى تعارض هذين المبدأين .

المجلس الاعلى لحكام الامارات يرجىء اجتماعه لانتخاب رئيس جديد

قالت مصادر مأذونة في ابو ظبي امس ان اجتماعا للمجلس الاعلى لحكام الامارات العربية المتحدة كان من المقرر عقده يوم السبت القادم لانتخاب رئيس جديد لدولة الامارات ، قد ارجىء .

لكن المصادر اضافت تقول ان الاجتماع سيعقد قبل انتهاء ولاية الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الحالي . وتنتهي هذه الولاية ومدتها خمس سنوات بعد خمسة ايام من موعد الاجتماع الاصلي .

وذكرت المصادر ان الشيخ زايد الذي قال في وقت سابق انه لن يرشح نفسه لولاية ثانية بسبب عدم التزام زملائه حكام الامارات نحو الاتحاد ، لا يزال المرشح الوحيد لمنصب الرئاسة .

وكان المجلس الاعلى قد اجتمع في السادس من تشرين الثاني الحالي ، لكنه لم يتوصل الى قرار حول رئاسة دولة الاتحاد . وادى ذلك الى تكهنات بان الشيخ زايد لا يزال غير راض على الرغم من قرارات المجلس الاعلى بتقوية السيطرة الاتحادية على شؤون الامن والهجرة والاعلام .

ولم تتوفر معلومات عن اسباب التأجيل .

لكن المصادر قالت ان الشيخ زايد توجه الى الصحراء في رحلة صيد .

ويستغل حكام الامارات احيانا رحلات الصيد في الصحراء لاجراء مشاورات على مستوى عال .

ابو ظبي — ر

الحزب الديمقراطي مرتاح للنتائج السريعة

عقد المكتب السياسي للحزب الديمقراطي اجتماعه الاسبوعي بحضور ممثلين عن مجلسي المفوضين والمعتمدين . وبعد استعراض تطورات الاحداث على صعيدي الامن واعادة البناء ، ابدى ارتياحه التام للنتائج السريعة التي تحققت في مجال الامن وتأييده للنقاط الرئيسية التي وردت في رسالة الرئيس الياس سركيس الاخيرة .

وتقرر من جهة اخرى دعوة اعضاء الاجهزة لاجتماع يوم الخميس في ٢ / ١٢ / ١٩٧٦ الساعة الحادية عشرة صباحا في مركز الحزب شارع بدارو .

تظاهرة في نابلس

فرقت قوى الامن الاسرائيلية امس جمهورا من الشبان العرب في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة كانوا يتظاهرون لليوم الثالث ضد اسرائيل .

زلزال يقتل ٥٧٠ شخصا في تركيا

اعلن في انقره مساء امس ، ان ٥٧٠ شخصا على الاقل ، لقوا حتفهم من جراء الزلزال الذي هز ارجاء شرقي تركيا .

وقد لقي ٥٠٠ مصرعهم في بلدة مورداي وحدها التي كانت مركزا للزلزال ، و ٦٤ شخصا في اريس ، ونحو ١٠ اخرين في القرى القريبة من هذه المقاطعات .

ويخشى ان يكون الضحايا اكثر من ذلك عددا .

● وفي القوقاز ، سجل معهد الزلازل في اوبسالا بالقرب من ستوكهولم (السويد) بعد ظهر امس ، هزة ارضية شديدة حدد مركزها بالقرب من الحدود السوفياتية — الايرانية .

● وفي فيينا سجل معهد الطبيعيات الارضية امس ايضا هزة ارضية عنيفة .

استمرار محادثات رؤساء الجزائر وليبيا والنيجر

اجرى العقيد معمر القذافي محادثات في طرابلس مع الرئيس الجزائري هواري بومدين والكولونيل كونتيه رئيس دولة النيجر .

وقد نقل عن العقيد القذافي القول بانه يأمل في عقد اجتماعات قمة دورية بين الدول الثلاث مستقبلا .

واضاف يقول : ان ليبيا قد عرضت تقديم معونة مالية للنيجر .

وقد انضم الى المحادثات في احدى مراحلها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

الامير حسن يبدأ زيارة للهند

وصل الى نيودلهي امس الامير حسن ولي العهد الاردني في زيارة للهند تستغرق ثمانية ايام سيجري خلالها محادثات مع السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء وزعماء اخرين .

وقال في المطار انه سيبحث في العلاقات الثنائية وفي توطيد العلاقات بين البلدين .

الشطي في الرياض: الشرق الاوسط مرتبط بالامن في لبنان

قال السيد حبيب الشطي وزير الخارجية التونسي امس في الرياض : ان اهم الخطوات المقبلة بالنسبة الى قضية الشرق الاوسط ، هي توطيد الامن في لبنان .

واعرب عن ارتياحه للجو الجديد الذي طرأ على العلاقات السورية — المصرية ، ما يمكن العرب من الوقوف صفا واحدا امام المشاكل القائمة ودعم القضية الفلسطينية .

شركة نفط تشتري صحيفة «الاوبزرفر»

قال ناطق بلسان شركة «اتلانتيك ريتشفيلد اويل كومباني» ان الشركة اشترت صحيفة «الاوبزرفر» وهي واحدة من اكثر الصحف البريطانية رصانة ونفوذا .

وقالت شركة النفط وهي واحدة من اكبر الشركات في الولايات المتحدة انها وافقت على امتلاك ٩٠ بالمئة من اسهم شركة «اوبزرفر ليمتد» التي تتولى نشر صحيفة «الاوبزرفر» التي يبلغ عمرها ١٨٥ سنة وهي من صحف الاحد .

ونسب الناطق الى روبرت اندرسون رئيس شركة النفط قوله ان عملية شراء الصحيفة الاسبوعية المستقلة هي «لتوفير المساعدة لها فقط» .